

[٥]

برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية  
لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح  
لدى الموهوبين من أطفال الروضة

د. ماجدة فتحي سليم محمد  
أستاذ مناهج الطفل المساعد  
كلية التربية - جامعة الوادي الجديد



## برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة

د. ماجدة فتحي سليم محمد \*

### الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة. وتكونت عينة البحث (٢٧) طفلاً وطفلةً؛ ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الناعمة، وقائمة بمهارات الذكاء الناجح، وبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، واختبار مهارات الذكاء الناجح، وبرنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية. وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي القياس أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين لصالح الأداء البعدي في الأداتين، وهذا يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح على تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة، وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا Eta squared ( $\eta^2$ ) الذي جاء مساوياً (٠,٩٦) في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، وجاء مساوياً (٠,٩٤) في اختبار مهارات الذكاء الناجح. وفي ضوء هذه النتائج أوصى البحث بمجموعة من التوصيات كان منها: ضرورة الاكتشاف المبكر للأطفال الموهوبين، والعمل على صقل مواهبهم ورعايتهم، وضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال بالأنشطة التفاعلية، وخلق بيئة تعلم تعزز تعلم الأطفال الموهوبين وتساعدهم على الاندماج.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة التفاعلية- المهارات الناعمة - مهارات الذكاء

الناجح - الأطفال الموهوبين.

\* أستاذ مناهج الطفل المساعد - كلية التربية - جامعة الوادي الجديد.

## Summary:

The aim of the present research is to identify the impact of a proposed program based on interactive activities to develop soft skills and successful intelligence skills among gifted kindergarten children. The research sample consisted of (27) boys and girls. To achieve the research objective, the researcher prepared a list of soft skills, a list of successful intelligence skills, a soft skills observation card, a successful intelligence test, and a proposed program based on interactive activities. The results of the research by comparing the performance of the children of the research group in the pre- and post-application of the measurement tools showed that there are statistically significant differences between the two applications in favor of the post-performance in the two tools. This was proven by calculating the size of the effect using the Eta squared, which was equal to (0.96) in the Soft Skills Note Card, and equaled (0.94) in the successful IQ test. In light of these findings, the research recommended a set of recommendations, including: the need to pay attention to the discovery of gifted children, and work to refine their talents and care, and the need to include kindergarten curricula for interactive activities, and create a learning environment that promotes the learning of gifted children.

**Keywords:** Interactive Activities- Soft Skills- Successful Intelligence Skills- Gifted Children.

## أولاً: الإطار العام للبحث:

### المقدمة والإحساس بالمشكلة:

لقد كرم الله الإنسان وفضلَه على كثير من خلقه، واستخلفه في الأرض لِيُعْمَرَهَا بالسعي فيها لإشباع احتياجاته، وإقامة مجتمع إنساني حضاري يسوده الخير والقيم المُتلى، وذلك من خلال ما منحه الله تعالى للبشرية من قدرات وملكات متنوعة، يمن بها على من يشاء من عباده. ومن هذه الملكات الموهبة، التي إذا ما اكتشفت وصقلت ونمت كان الإبداع والتفوق البشري. فالموهوبون هم حقاً الثروة الحقيقية لأي مجتمع، فعن طريقهم يتوافر للمجتمع ما يحتاج إليه من المفكرين والعلماء والمخترعين الذين ينهضون به ويسيروا به نحو التقدم والتطور.

لذلك فقد حرصت أغلب المجتمعات على تعرف الموهوبين والكشف عنهم وتقديرهم بما يتلاءم وقدراتهم منذ الصغر؛ وذلك لأن شخصية الطفل تتشكل في السنوات الثمانية الأولى من عمره. فهذه المرحلة تسمى المرحلة التكوينية التي فيها يكتسب الطفل المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات نحو ذاته ونحو العالم المحيط به، ومن ثم نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي (العربي، ٢٠١٧، ١٣).

ويؤكد لك أيضاً مختار (٢٠١٧، ٩) حيث يرى أن بداية الاهتمام برعاية الموهوبين وتنميتهم في أي مجتمع متطور ينبغي أن يبدأ من الطفولة المبكرة؛ وذلك من خلال تلبية احتياجات هؤلاء الأطفال الموهوبين، واكتشافهم، وتنمية مواهبهم في تلك الفترة الخصبة، التي تفصح عن مظاهر الموهبة لديهم.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي أكدت على ضرورة اكتشاف المواهب وتنميتها في سنوات الطفولة المبكرة، نجد دراسات وبحوث كل من؛ البصال (٢٠٠٨) ؛ العبيد (٢٠١٠) ؛ Kuo & Su & Hu (2010) ؛ إبراهيم (٢٠١٢) ؛ Julie ؛ (2017) ؛ Tao & Shi (2018)، وذلك عن طريق استثمار قدرات الدماغ، حيث تتأصل الموهبة أكثر وتتمو لآفاق أرحب من تلك التي تكتسب في مراحل عمرية متأخرة؛ وهذا يرجع إلى أن الطفل في هذه المرحلة العمرية يكون على درجة كبيرة من

التقبل والتأثر والتوجيه والتشكيل، ومن ثم يمكن وضع بذور قدراته وإمكاناته المستقبلية. كما أن القدرة العقلية للطفل الموهوب تنمو بصورة متصاعدة تصل إلى ضعف المعدل العادي، وأن هناك أثارًا إيجابية للتدخل التربوي المبكر لتنمية قدرات الأطفال العقلية، حيث إن ذلك يتيح الفرصة لتنمية القدرة على التفكير المستقل والتحصيل الأكاديمي المتميز.

ولكن بالرغم من أن الأطفال الموهوبين يمتازون بعدة خصائص تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين، فهم كما يشير (Fertig (2009,6 لديهم طاقات وإمكانات ومعدل ذكاء مرتفع، وقدرات على المثابرة والاجتهاد والجد في العمل، والدافعية للإنجاز وإيجاد طرق جديدة للتغلب على المشكلات، والتفكير المتشعب، والإدراك العميق، والفهم والاستيعاب؛ الأمر الذي يجعل من بين هؤلاء الموهوبين كما يشير كل من الشريبي وصادق (٢٠٠٩، ١٦) العلماء والمفكرين والقادة والمبتكرين والمبدعين والمخترعين، فهؤلاء هم الذين تعتمد عليهم الإنسانية في تقدمها الحضاري نتيجة لما يصلون إليه من أفكار واختراعات وإبداعات وإصلاحات.

ولكن على الجانب الآخر نجد كما تشير دراسة حسن (٢٠١٤) أن الأطفال الموهوبين يتسمون بالحساسية الزائدة وقوة المشاعر، التي تجعلهم يتسمون بحدة الانفعالات استجابة للمواقف التي يتعرضون لها؛ مما يترتب على ذلك كثير من المشكلات التي يعانون منها. وتؤكد ذلك دراسة أيضًا دراسة Sampson (2017) حيث ترى أن موهبة الطفل وطاقاته المتميزة قد تشكل عقبة تعوقه في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي؛ وذلك نتيجة للشعور بالاختلاف عن أقرانه. وترى دراسة كل من Pilarinos & Solomon (2018) أن الأطفال الموهوبين قد يكونون عرضة للمشكلات النفسية والتكيفية والاجتماعية؛ لأنهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية ويمرون بدرجة من الاغتراب والضغط والقلق أكثر من غيرهم من الأطفال؛ وذلك لأنهم يرون العالم بصورة مختلفة وتكون أفكارهم ومشاعرهم وأعمالهم أقوى.

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن الأطفال الموهوبين يواجهون بعض المشكلات، وأن لديهم احتياجات تعليمية وتربوية خاصة، منها المهارات والقدرات؛ التي تساعدهم على التعايش والتكيف وتحقيق التفوق والتميز. ومن هذه المهارات كما يرى البحث الحالي بعد اطلاعه وتحليله لبعض الكتابات والبحوث والدراسات التربوية

السابقة، التي تناولت الأطفال الموهوبين نجد؛ المهارات الناعمة، ومهارات الذكاء الناجح، التي تعد من أهم متطلبات القرن الحادي والعشرين، ذلك القرن الذي يتطلب أفراد ناجحين متفوقين، متفاعلين، قادرين على مواجهة التحديات وحل المشكلات بطرق ابداعية، والمشاركة الفعالة في بناء أوطانهم.

ففيما يخص المهارات الناعمة تعد من أهم المهارات التي يحتاج إليها الأطفال عامة، والموهوبون خاصة ويجب ترميتها لديهم؛ وذلك لأن هذه المهارات كما يشير خميس (٢٠١٣) تعد من المهارات الشخصية، التي تمكن الفرد من التعامل الإيجابي، وعرض أفكاره، واستخدام السلوكيات القيادية، وتحقيق الاتصال والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

وترى دراسة Rao (2014) أن المهارات الناعمة تعد جزءاً مهماً وأساسياً من المهارات الحياتية، التي تحقق للفرد النجاح؛ وذلك لأنها ذات صلة كبيرة بسلوكيات الفرد وتصرفاته. وأشارت دراسة عبد الله (٢٠١٥) أن المهارات الناعمة تمكن المتعلم من المبادرة، والمرونة، والتفاعل الاجتماعي، والقيادة، والقدرة على مواجهة الصعوبات. وأشارت دراسة كل من Hiong & Osman (2016) إلى أن المهارات الناعمة تعد من مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاج إليها المتعلمون التي منها؛ مهارات الإبداع، والقيادة، والتواصل. وأكدت دراسة الحارون (٢٠١٦) على أهمية هذه المهارات، حيث تعد من المهارات الحياتية التي يحتاج إليها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة. وأوصت دراسة et.al & Ritter (2018) على ضرورة تدريب المتعلمين على المهارات الناعمة وإعداد البرامج التدريبية المناسبة لهم.

وأما فيما يخص الذكاء الناجح فيشير كل من Stemberg & Grigorenko (2004) إلى أنه يمثل نظام متكامل من القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من النجاح والتغلب على المشكلات والصعوبات، وتمييز نقاط القوة لديه والاستفادة منها، ونقاط الضعف وإيجاد الطرق لتصحيحها، هذا فضلاً عن تكيف الفرد واكتشاف نفسه والتعبير عن قدراته وامكاناته وتطلعاته المستقبلية، ورسم خطط النجاح على الأصعدة كافة.

وفى هذا الصدد يشير الجاسم (٢٠١٥) إلى أن الذكاء الناجح يزود المتعلمين بالطرق المناسبة للتعامل مع متطلبات الحياة، من خلال تنمية قدراتهم على التحليل والتقييم والمقارنة والتمييز، وتوظيف ما يتعلمونه والاستفادة منه، وتدريبهم على مهارات توليد الأفكار والتخيل، وطرح الأسئلة؛ وذلك وصولاً إلى تنمية قدراتهم التحليلية والإبداعية والعملية.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي تناولت الذكاء الناجح نجد؛ دراسة Sternberg (2005) حيث أوضحت أن الذكاء الناجح يمكن الفرد من إنجاز أهدافه في الحياة؛ وذلك بالاستفادة من نقاط قوته ومعالجة نقاط ضعفه، وتحقيق التوازن بين القدرات التحليلية والإبداعية والعملية. وأوضحت دراسة البحيري (٢٠١٤) أن مهارات الذكاء الناجح تعد من أهم ما يحتاج إليه الأطفال الموهوبون والمتفوقون. وأوصت دراسة Fernando & et.al (2016) على ضرورة تدريب الأطفال الموهوبين على الذكاء الناجح من خلال البرامج التربوية الهادفة. وأوضحت دراسة كل من أبو جادو والناطور (٢٠١٦) أن تدريب المتفوقين على الذكاء الناجح يمدهم بالقدرات الإبداعية والتحليلية والعملية. وأشارت نتائج دراسة كل من الركييات وقطامي (٢٠١٦) إلى فعالية الذكاء الناجح في تدريب الطلاب على مهارات التفكير الناقد. وأوضحت دراسة كل من سليم والحوالدة (٢٠١٨) أن الذكاء الناجح يمكن المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة من تحقيق النمو والتكيف الاجتماعي الفعال.

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح من أهم المهارات التي يحتاج إليها المتعلمون بصفة عامة، والأطفال الموهوبون خاصة، فهذه المهارات تعد كما يشير النذير (٢٠١٨) من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين، التي يمكن من خلالها أن يتغلب هؤلاء الأطفال على كثير من مشكلاتهم، وتحقيق الإبداع، والتكيف، والتفوق والتميز، والقيادة، والتفاعل الإيجابي.

ولإكساب الموهوبين في رياض الأطفال هذه المهارات فإنه يجب إعداد البرامج التربوية الهادفة المناسبة لهم، خاصة وأن البرامج التعليمية وطرائق التدريس في المدارس كما تشير دراستنا؛ فوزية (٢٠١٢)، Akkanat & et al (2017) قد وضعت حسب مستوى القدرات العقلية للأطفال العاديين، الذين يمثلون الأغلبية العظمى من الأطفال، ومن ثم فإن استفادة الأطفال الموهوبين من هذه البرامج تكون



أقل؛ وذلك لأنهم يتعلمون بمعدل أسرع من غيرهم من الأطفال، ويمتلكون قدرات ومواهب واستعدادات لا تستجيب لها برامج الدراسة العادية؛ مما يجعل هذه البرامج غير كافية وغير مناسبة لهم من الناحيتين الكمية والكيفية.

وعليه فهناك حاجة لإعداد برامج تربية خاصة للموهوبين في رياض الأطفال، تركز بشكل أساسي على احتياجاتهم وخصائصهم، وفعاليتهم ونشاطهم في أحداث ومهام التعلم، وأن تتيح لهم فرص الممارسة والمران والتدريب العملي على المهارات المستهدفة، مع تطبيقها في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة، وهذا ما يمكن أن تتيحه برامج الأنشطة التفاعلية.

حيث تعد الأنشطة التفاعلية كما يشير Kail (2012,35) من أهم الممارسات التربوية لطفل الروضة، التي تتناول جوانب النمو المختلفة في شخصيته؛ حيث يكون فيها نشاطاً وفعالاً وله دور إيجابي، فتجعله يقبل على التعلم ويندمج فيه. ويؤكد ذلك خليل (٢٠١٣، ١٦) حيث يشير إلى أن الأنشطة التفاعلية تعد من أهم المداخل التربوية في العصر الحديث، التي يعهد إليها لتحقيق النمو الشامل للطفل، حيث تعمل على صقل شخصيته وتنمية جوانب النمو المختلفة لديه؛ وذلك لأنها تتمشى وطبيعة الطفل؛ حيث حب الاستطلاع، واللعب، والحركة، النشاط، والتساؤل. ويضيف الحصينان (٢٠١٨، ٥) أنه يمكن الكشف عن الأطفال الموهوبين من خلال الأنشطة التفاعلية، حيث يجدون فيها الرعاية واشباع احتياجاتهم، ومساعدتهم على التفكير العلمي المنظم، وسرعة الفطنة، والقدرة على الابتكار، وإظهار المواهب الكامنة.

وفي هذا الصدد تشير بحوث ودراسات كل من؛ (خير الله، ٢٠١٠) (العقيل، ٢٠١١) (صالح، ٢٠١١) (الحدابي وجليون وعقلان، ٢٠١٣) (عبد الحميد، ٢٠١٤) (محمد، ٢٠١٧) (عبد الحي، ٢٠١٧) (Nagy & papp, 2018) أن الأنشطة التفاعلية تتيح الفرص التربوية المتنوعة للأطفال الموهوبين للمشاركة الفعالة والاندماج مع أقرانهم، كما أن التنوع في تقديم هذه الأنشطة يراعى الميول والاهتمامات والقدرات المختلفة للأطفال، كما تساعد هذه الأنشطة في إكساب الطفل

المعارف والخبرات وبناء المبادئ الأخلاقية التي يحتاج إليها، واحترام القواعد والقوانين والالتزام بالقيم والعادات الخاصة بالمجتمع، كما أن هذه الأنشطة تحرر الطفل من التمرکز حول الذات، وتدرّبه على الانتقال من الأهداف الفردية إلى الأهداف الجماعية؛ مما يتيح له فرص المرونة والتفاهم والتفاعل والاتصال وإقامة العلاقات الإيجابية مع الأقران والجماعة، هذا فضلاً عن الممارسة العملية لما يتم تعلمه، ووجود جو من السعادة والمرح يسود بيئة التعلم.

وإلى جانب ما سبق فإن مشكلة البحث قد زاد الإحساس بها وتدعمت من خلال ما يلي:

١- اهتمام الإسلام بالمتفوقين والموهوبين ووضع اللبّات الأولى للاهتمام بهذه الفئة، وفي القرآن الكريم الآيات التي تؤكد على ذلك، قال الله تعالى: "يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ" (البقرة: ٢٦٩). وروى البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ، رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَيْهِ هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا" (البخاري، ٢٠٠٩، رقم ٧٣).

٢- التوجهات والاهتمامات العالمية الخاصة برعاية الموهوبين منذ الطفولة المبكرة، حيث أدركت بعض المجتمعات المتقدمة أهمية الموهوبين في تقدمها؛ فسارعت إلى رعايتهم والاهتمام بهم، وتوفير الخدمات الخاصة بهم، وإيجاد أفضل الطرق والأساليب للتعرف عليهم والكشف عن قدراتهم وتنميتها (الألفي، ٢٠١٩، ٧٢).

٣- حاجة مجتمعاتنا العربية إلى التطور والرقى وللحاق بركب التقدم ومواكبة متطلبات العصر وما تفرضه التغيرات في كافة ميادين الحياة؛ يوجب علينا الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين، الذين يكون منهم العلماء والمفكرين والمخترعين، وهذا يعنى ضرورة تكثيف الجهود لاكتشافهم وتنمية رغباتهم منذ الطفولة وتوجيههم، وتنمية قدراتهم بالشكل الذى يتيح لهم الابتكار والإبداع، وهذا يلقي كما يشير كل من الطيب ومعلول (٢٠١٦، ٥٢) بالعبء الأكبر على التربويين

لاكتشاف الموهوبين منذ الطفولة المبكرة وتطوير قدراتهم لمواجهة متغيرات ومتطلبات العصر الحالي.

٤- صعوبة تعرف بعض المعلمات على الأطفال الموهوبين، ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم، وتوجيه مواهبهم نحو الاتجاه الصحيح، فقد تستبعد المعلمة كثيراً من الأطفال الموهوبين والمتفوقين بسبب قصور فهمها لمعنى الموهوبة والتفوق أو بسبب نقصان تدريبها على ملاحظة سلوك الموهوب أو بسبب ضيقها وتبرمها بما يثيره هؤلاء الأطفال من متاعب نتيجة تساؤلاتهم غير العادية والبعيدة عن توقعاتها؛ الأمر الذي يؤدي كما يشير الشرييني (٢٠١١، ٧٢٦) إلى إضعاف مواهب هؤلاء الأطفال أو إطفائها أو اندثارها؛ مما يشكل هدراً خطيراً لإمكاناتهم البشرية. ويرى عبد الرحمن (٢٠١٩، ٢٨) أن المعلمة تواجه أطفالاً تبدو عليهم ملامح المواهب التي تجعلهم متميزين عن غيرهم من الأطفال في نفس العمر؛ مما يربك عملها داخل حجرة النشاط ويثير لديها المتاعب التي تجعلها لا تشعر بالارتياح في العمل مع هؤلاء الأطفال.

٥- وقد تأكدت النقطة السابقة لدى الباحثة من خلال عملها في مجال رياض الأطفال واحتكاكها المباشر بمعلمات رياض الأطفال، وشكوتهن المستمرة من بعض الأطفال الذين يسألون عن أشياء لا يسأل عنها من هم في مثل سنهم والتحدث في موضوعات تشبه إلى حد كبير ما يتحدث فيه البالغون؛ فتصبح غير قادرات على الاستجابة إليهم في كثير من الأحيان، مما يعني أن الأطفال قد أصبحوا أكثر وعياً عن ذي قبل؛ وهذا يوقع هؤلاء المعلمات في حرج لعدم قدرتهن في الإجابة عن تساؤلاتهم، ويطلبن المساعدة في كيفية التعامل مع مثل هؤلاء الأطفال الذين يصفونهم بأنهم أطفال مختلفين عن أقرانهم.

٦- ملاحظة الباحثة للأطفال أثناء الإشراف على الطالبات المعلمات في التدريب الميداني، حيث وجدت أن هناك أطفالاً يبدو عليهم بعض الاضطرابات السلوكية، والقلق، والعزلة الاجتماعية، والانطواء، والعزوف عن المشاركة والتفاعل، ولديهم قصور واضح في المهارات الاجتماعية، وأنهم أكثر ميلاً لكف استجاباتهم الاجتماعية أثناء التفاعل مع الآخرين. وبسؤال المعلمات عن

وضعهم وموقفهم، أشارن إلى أنهم متميزون أكاديمياً وموهوبون ولكنهم يفضلون العزلة والابتعاد عن التفاعل والنشاط الاجتماعي؛ وهذا يتفق مع نتائج البحوث والدراسات التربوية (حسين، ٢٠٠٦) (عكاشة وعبد الحميد، ٢٠١٢) (النوبي، ٢٠١٨) (Wilson & Adelson, 2018) التي أشارت إلى المشكلات التكيفية والانفعالية والاجتماعية التي يعاني منها الموهوبون.

٧- نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع عدد من معلمات الروضات بلغ عددهن (٩) معلمات، كان الهدف منها تعرف خبراتهن في مجال اكتشاف الأطفال الموهوبين، وكيفية التعامل معهم والاهتمام بهم ورعايتهم، حيث تبين وجود قصور واضح في إعداد وتدريب هؤلاء المعلمات في مجال اكتشاف مواهب الأطفال وأساليب رعايتها وتمييزها، كما أن هؤلاء الأطفال يتعلمون من خلال البرامج العادية، وأن المعلمات يتعاملن معهم على أنهم مجموعة واحدة دون مراعاة للفروق الفردية بينهم، كما لا يوجد داخل الروضات أنشطة خاصة بعيدة عن المنهج يجد فيها هؤلاء الأطفال ذواتهم، ويخرجون فيها طاقاتهم وتظهر من خلالها مواهبهم وابداعاتهم، هذا فضلاً عن أن الكثير من هؤلاء المعلمات لا يعرفن الكثير عن خصائص الأطفال الموهوبين واحتياجاتهم، أو أساليب اكتشافهم، وكيفية تخطيط وتنفيذ الأنشطة المناسبة لهم، وهذا يتفق مع نتائج بحوث ودراسات كل من: عبد الظاهر ومحمد (٢٠١٢)، الشهرى (٢٠١٤)، McGoey (2018).

وانطلاقاً مما سبق جاء البحث الحالي للمساهمة في هذا المجال الخصب الذي يحتاج إلى البحث والدراسة، وذلك من خلال محاولته في تقديم برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية بغية تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين في رياض الأطفال.

### تحديد مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في وجود بعض مشكلات التوافق النفسي والاجتماعي التي يعاني منها الأطفال الموهوبون، التي تتعدد أسبابها حيث؛ الضغوط، والحساسية الانفعالية، والعزلة والانطواء، والانسحاب عن الأقران،

والامتناع عن تكوين الصداقات، والمشاركة في الأنشطة الجماعية، والإحباط، والقلق والخوف، والاحفاق في التعبير عن الانفعالات، وضعف مهارات الاتصال الفعال؛ الأمر الذي قد يعيق نموهم وتنمية مواهبهم، ومن ثم فهم في حاجة إلى؛ مواجهة هذه المشكلات، والمرونة، والتفكير الناقد، وممارسة السلوك القيادي، والتواصل الفعال مع من حولهم، وتأكيد ذواتهم، والنجاح والتميز والإبداع. وهذا ما يمكن أن تحققه لهم المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح، حيث تعد من أهم مهارات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين؛ ولتحقيق هذا الهدف فإنه يتطلب تدريب هؤلاء الأطفال على هذه المهارات في بيئة ممتعة سارة، أساسها التعاون والتفاعل والنشاط، ويكون فيها الطفل هو أساس عمليتي التعليم والتعلم، وهذا ما يمكن أن تتيحه لهم الأنشطة التفاعلية.

وللتصدي لهذه المشكلة ينبغي الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

كيف يبنى برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال ينبغي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المهارات الناعمة اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة؟.
- ٢- ما مهارات الذكاء الناجح اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة؟.
- ٣- ما مكونات برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة؟.
- ٤- ما أثر البرنامج المقترح على تنمية المهارات الناعمة لدى الموهوبين من أطفال الروضة؟.
- ٥- ما أثر البرنامج المقترح على تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة؟.

### فروض البحث:

في ضوء أسئلة البحث فإنه يمكن صياغة الفرضين الآتيين:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة وذلك لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الذكاء الناجح وذلك لصالح القياس البعدي.

### أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته وفرضيه فقد سعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقديم قائمة بالمهارات الناعمة اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة.
- تقديم قائمة بمهارات الذكاء الناجح اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة.
- إعداد برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة.
- قياس أثر البرنامج المقترح على تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة.

### أهمية البحث:

- تتبع أهمية هذا البحث من وجهة نظر الباحثة فيما يمكن أن يفيد كل من:
- مطوري المناهج ومصمميها: حيث يمكن أن يساعدهم هذا البحث في تحديد المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح وتضمينها البرامج المقدمة للأطفال الروضة في صورة تدريبات وأنشطة تساعدهم على اكتساب هذه المهارات، هذا فضلاً عن إمدادهم ببعض المؤشرات التي تحدد مستوى أداء هؤلاء الأطفال في هذه المهارات؛ بما يفيدهم في تطوير أساليب تعليمهم.
  - المعلمات: حيث يمكن أن يفيدهن هذا البحث في:
  - تقديم إطار نظري عن الأطفال الموهبين من حيث ؛ خصائصهم، واحتياجاتهم، وأساليب اكتشاف مواهبهم وتنميتهم، وأهم مشكلاتهم وكيفية التعامل معها.

- توعيتهن بالمهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح اللازمة للأطفال الموهوبين؛ مما يفيدهن في توجيههم وتدريبهم على هذه المهارات، وتقديمها لهم بشكل منظم ومتدرج ومتربط.
- إعداد برنامج يوضح لهن مبادئ وأسس التعليم وفق الأنشطة التفاعلية، يتم الاسترشاد به في تدريب الأطفال الموهوبين.
- تقديم اختبارين؛ أحدهما في المهارات الناعمة، والآخر في مهارات الذكاء الناجح، يساعدهن في الوقوف على مستوى أداء الأطفال الموهوبين في هذه المهارات.
- الأطفال الموهوبين: حيث يمكن أن يساعد هذا البحث في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال الموهوبون من خلال إكسابهم المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح.
- الباحثين: قد يفتح البحث الباب أمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى مستقبلية تتناول الموهوبين في رياض الأطفال ومعالجة جوانب القصور الأخرى التي يعانون منها.
- المجتمع: قد يسهم البحث في اشباع احتياجات المجتمع من الموهوبين، وذلك من خلال الاهتمام بهم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث أصبحت الموهبة الأساس لكل مهتم سواء؛ الأسرة أو المدرسة أو الطفل أو وزارة التربية والتعليم، أو وزارة الإعلام، بل إن سوق العمل يعتمد على نسبة كبيرة من الموهبين والمبدعين.

### منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث الحالي فقد اتبع البحث المنهج الوصفي في مراجعته لنتائج البحوث والدراسات السابقة والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري، وإعداد قائمتي المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح اللازمتين لبناء برنامج مقترح في الأنشطة التفاعلية، وكما اتبع البحث المنهج شبه التجريبي؛ وذلك لمناسبته لأهداف البحث، كما يضمن للباحثة الدقة العلمية، ويمكن أن يصل إلى نتائج تفيد في الإجابة عما طرحته مشكلة البحث من أسئلة وفروض. وقد استخدم هذا المنهج في تجريب

البرنامج المقترح، وتعرف أثره على تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة.

### مواد البحث وأدواته:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضيه، تم إعداد المواد والأدوات

التالية:

- اختبار ذكاء رسم الرجل والذي يعرف بـ (مقياس جودإنف- هارس للرسم).
- قائمة بالمهارات الناعمة اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة.
- قائمة بمهارات الذكاء الناجح اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة.
- بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة.
- اختبار مهارات الذكاء الناجح.
- برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية.

### مصطلحات البحث:

في ضوء الخلفية النظرية المتضمنة بالبحث، يمكن تحديد مصطلحاته إجرائيًا

على النحو التالي:

- **الأنشطة التفاعلية:** يقصد بها في البحث الحالي أنها: "مجموعة من المواقف والأنشطة التربوية الهادفة التي يتم التخطيط والإعداد لها مسبقًا، مع مراعاة التكامل والتنوع كمًا وكيفًا والتفاعل والتناغم والترابط المنظم؛ لتزويد الأطفال الموهوبين بفرص تعليمية مناسبة تتناول جوانب مختلفة من شخصياتهم، ويكون لهم دور أساسي في ممارستها، بهدف تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لديهم".

- **المهارات الناعمة:** يقصد بها في البحث الحالي أنها: "القدرات والسمات الشخصية اللازمة للطفل الموهوب التي تمكنه من العمل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين من خلال امتلاكه لمهارات: الاتصال، والتعاون، وأدب التعامل، والقيادة".
- **مهارات الذكاء الناجح:** يقصد بها في البحث الحالي أنها: "مجموعة القدرات التحليلية والعملية والإبداعية التي يحتاج إليها الطفل الموهوب، التي تمكنه من



تعرف نقاط قوته والاستفادة منها، ونقاط ضعفه والطرق الصحيحة لتصحيحها أو التعويض عنها؛ مما يحقق له النجاح والتفوق".

- **الأطفال الموهوبون:** يقصد بهم في البحث الحالي أنهم: "الأطفال الملتحقون برياض الأطفال المتميزون عن أقرانهم، الذين تم ترشيحهم من قبل المعلمات، ويحصلون على نسبة ذكاء (١٣١) فما فوق في اختبار رسم الرجل لجوداينف هاريس، وهم يحتاجون إلى اهتمام ورعاية خاصة".
- **حجم الأثر:** يقصد به في البحث الحالي أنه: "مدى التغير الذي يحدث على أداء الموهوبين من أطفال الروضة- أفراد مجموعة البحث- في كل من بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة واختبار مهارات الذكاء الناجح نتيجة تلقينهم للبرنامج المقترح، وذلك بحساب مربع إيتا ( $\eta^2$ )".

### حدود البحث:

اقتصرت نتائج البحث الحالي بالحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على مجموعة من الموهوبين من أطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات تقريباً، وقد بلغ عددهم (٢٧) طفلاً وطفلةً.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق تجربة البحث على ثلاث روضات هي: (أبو بكر الصديق- البستان - الأمل الجديدة) تابعة لإدارة التربية والتعليم بالخارجة- محافظة الوادي الجديد (محل عمل الباحثة)، وقد اختيرت هذه الروضات بشكل عمدي؛ لتوافر عينة البحث، وتعاون إدارات الروضات والمعلمات لتطبيق تجربة البحث.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨م/٢٠١٩م.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر على:
- المهارات الناعمة التي حصلت على نسبة موافقة ٨٠% من قبل السادة المحكمين في مجالات: الاتصال- التعاون- أدب التعامل- القيادة.

• مهارات الذكاء الناجح التي حصلت على نسبة موافقة ٨٠% من قبل السادة المحكمين في القدرات: التحليلية - الإبداعية - العملية.

### إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من فرضيه اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- إجراء مسح وتحليل للأدبيات والبحوث والدراسات (ما أمكن التوصل إليها) المتخصصة في مجال رعاية الأطفال الموهوبين؛ وذلك بهدف: إعداد قائمتين إحداهما بالمهارات الناعمة، والأخرى بمهارات الذكاء الناجح، وذلك وفق ما يلي: أ- إعداد قائمتين مبدئيتين؛ إحداهما بالمهارات الناعمة، والأخرى بمهارات الذكاء الناجح.

ب- وضع القائمتين في استبيانين لاستطلاع رأى مجموعة من المحكمين المختصين؛ للتأكد من مناسبة هذه المهارات للموهوبين من أطفال الروضة، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.  
ج- التوصل إلى القائمتين في صورتها النهائية.

٢- إجراء مسح وتحليل لأدبيات التربية والبحوث والدراسات السابقة (ما أمكن الحصول إليه) التي تناولت برامج الأطفال الموهوبين؛ وذلك بهدف: إعداد برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية للموهوبين من أطفال الروضة، وقد تم ذلك وفق الخطوات التالية:

أ- إعداد صورة مبدئية للبرنامج متضمناً مجموعة متنوعة من الخبرات والأنشطة التربوية القائمة على تفاعل ونشاط وفعالية الأطفال.

ب- أخذ آراء المحكمين المختصين في البرنامج من حيث مناسبته والتعديلات المطلوبة.

ج- إجراء التعديلات المناسبة للبرنامج في ضوء آراء المحكمين.

د- التوصل للصورة النهائية للبرنامج.

- ٣- إجراء مسح وتحليل لأدبيات التربية والبحوث والدراسات السابقة (ما أمكن التوصل إليه) التي تناولت بناء أدوات القياس للأطفال الموهوبين؛ وذلك بهدف إعداد: بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، اختبار مهارات الذكاء الناجح، وقد تم ذلك وفق ما يلي:
- أ- إعداد أداتي القياس؛ بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، واختبار مهارات الذكاء الناجح.
- ب- عرض الأداتين على مجموعة من المحكمين لتعرف مدى صلاحيتهما وحاجتهما للتعديل.
- ج- إجراء التعديلات المناسبة للأداتين وفقاً لآراء السادة المحكمين.
- د- تطبيق الأداتين على عينة استطلاعية من الموهوبين من أطفال الروضة (غير العينة الأصلية للبحث) بهدف تحديد مدى صدقهما وثباتهما.
- هـ- وضع الأداتين في صورتها النهائية بناء على نتائج التجربة الاستطلاعية.
- ٤- اختيار مجموعة البحث من الموهوبين من أطفال الروضة وفق محكات معينة.
- ٥- تطبيق أداتي القياس تطبيقاً قبلياً على أطفال مجموعة البحث.
- ٦- تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية.
- ٧- تطبيق أداتي القياس تطبيقاً بعدياً على أفراد مجموعة البحث.
- ٨- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- ٩- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- ١٠- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

### ثانياً: الإطار النظري للبحث:

في ضوء أهداف البحث الحالي وفرضيه وأسئلته التي يحاول الإجابة عنها، جاء الإطار النظري متناولاً أربعة محاور رئيسة، هي: الأطفال الموهوبين، المهارات الناعمة، مهارات الذكاء الناجح، الأنشطة التفاعلية؛ ويهدف هذا العرض إلى تحديد المهارات الناعمة، ومهارات الذكاء الناجح التي يجب تمييزها لدى الموهوبين من أطفال الروضة، وكذلك تعرف أسس تصميم البرنامج المقترح القائم على الأنشطة التفاعلية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

## أ- الأطفال الموهوبين:

يعد العنصر البشري أساس كل تقدم يمكن أن يتم في المجتمع؛ لذا يجب الاهتمام به وإعداده ليؤدي دوره بطريقة في خدمة مجتمعه، وهذا يشمل جميع عناصر الثروة البشرية، التي منها الموهوبين من الأطفال، فهم رجال المستقبل وقادته الذين سوف يكون منهم المفكرون والعلماء والمخترعون والمبتكرون، ومن ثم فرعايتهم يعد أحد أهم أسس التنمية البشرية.

## المقصود بالطفل الموهوب:

تكاد تجمع معظم المعاجم العربية على أن كلمة " موهوب" مأخوذة من الفعل وهب، وهي العطية للشيء الموهوب بلا مقابل أو غرض، فالموهبة إذن هي الاستعداد الفطري لدى الفرد للبراعة في مجال أو أكثر (إسماعيل، ٢٠٠٩، ١٨).

وأما من الناحية التربوية والاصطلاحية فهناك كما يشير محمد (٢٠١٣، ٣٦٣) صعوبة في تحديد وتعريف مفهوم الموهبة، وتبدو كثيرة التشعب ويسودها الخلط، وعدم الوضوح في استخدامها، ويعود ذلك إلى تعدد مكونات الموهبة، ومن ثم فقد جاءت الموهبة مرادفة لكل من التفوق، والتميز، والذكاء، والابتكار.

ويقصد بالطفل الموهوب أنه: " الطفل الذي يظهر أداءً متميزاً في واحد أو أكثر من مجالات: القدرة العقلية العامة، القدرة الإبداعية العامة، التحصيل الدراسي المرتفع، امتلاكه لمهارات متميزة، السمات الشخصية" (قطناني ومزيرق، ٢٠١٢، ١٦). وعرفه كل من عكاشة وعبد المجيد (٢٠١٢، ١٢٢) أنه: "الطفل مرتفع التحصيل والذي يتميز بذكاء مرتفع وقدرة ابتكارية مرتفعة ويظهر تميزاً فنياً أو رياضياً أو موسيقياً". وعرفه Armstrong & et.al (2014,266) أنه: "الطفل الذي لديه استعداداً طبيعياً أو طاقة فطرية غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معينين، تؤهله مستقبلاً لتحقيق مستويات أدائية متميزة إذ ما توفرت لديه العوامل الشخصية والدافعية اللازمة، وتهيأت له الظروف البيئية المناسبة". وعرفه عيود وآخرون (٢٠١٤، ١٥٨) أنه: "الطفل الذي يمتلك قدرات معرفية متميزة واستثنائية كما تقيسها اختبارات القدرات المعرفية، ولديه مهارات تفكير ابتكاري عالية يقيسها مقياس

الإبداع، ويمتلك نسبًا مرتفعة من الخصائص السلوكية تقيسها قائمة الخصائص السلوكية، ومهارات حركية وحسية عالية يقيسها اختبار القدرة الحركية".

ومن هذه التعريفات يتضح أن هناك تباينًا في توضيح المقصود بالطفل الموهوب، فهناك من ركز على القدرة العقلية في حين ركز بعضها الآخر على التحصيل الأكاديمي المرتفع، وأخرى ركزت على جوانب الإبداع والخصائص أو السمات الشخصية والعقلية؛ وقد ترتب على ذلك تنوع في خصائص الأطفال الموهوبين، وتعدد احتياجاتهم ومجالات وميادين مواهبهم، ويمكن تناول ذلك على النحو التالي:

### - تصنيف الأطفال الموهوبين:

تؤكد الأبحاث والدراسات التربوية أن الموهوب إنسان تتجلى موهبته في مجالات عديدة في مراحل حياته المختلفة؛ وهذا قد جعل من الصعب وجود تصنيف محدد للأطفال الموهوبين، وأن أي تصنيف لهم إنما يأتي من ناحية الشكل وليس من ناحية المضمون، فمن الممكن أن يكون الطفل موهوبًا في مجال واحد أو أكثر أو يكون متعدد المواهب، إلا أنها تصب في اتجاه واحد، وهو التفوق والتميز والإبداع والابتكار (جروان، ٢٠١٥، ٧١).

ومن المحاولات الواردة في تصنيف الأطفال الموهوبين، اتضح للبحث الحالي أن هؤلاء الأطفال ينقسمون إلى: (Renzulli, 2010) (الشهري، ٢٠١٤) (Nagy & papp, 2018)

- الموهوبون بصفة عامة وفي كل شيء.
- الموهوبون عقليًا؛ وهم ذو نكاء مرتفع.
- الموهوبون أكاديميًا: (العلوم- الرياضيات - اللغة - الدراسات الاجتماعية- الكمبيوتر).
- ذوو المواهب والقدرات الخاصة: (فنية- أدبية- فنون تشكيلية).
- الموهوبون في الأنشطة الرياضية.
- الموهوبون في المهارات الميكانيكية.
- الموهوبون في القيادة والزعامة الاجتماعية.

- الموهوبون مهنيًا: (الاقتصاد المنزلي - الصناعة - الزراعة - الأعمال).
- المبدع الذي يتصف على وجه الخصوص أنه مخترع فريد.
- الموهوبون في العمل والانتاج.

ويستخدم البحث الحالي مجالي الموهبة العقلية والقيادة الاجتماعية؛ وذلك لمناسبتهما لأطفال الروضة، وتحاول الباحثة تنمية مهارتهما لديهم، متمثلة في المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح، التي يمكن أن تحقق لهم التفوق والتميز والتكيف الاجتماعي، وعلاج بعض المشكلات التوافقية والنفسية التي يعاني منها هؤلاء الموهوبون.

### خصائص الأطفال الموهوبين وحاجاتهم:

إن تحديد خصائص الموهوبين في رياض الأطفال وحاجاتهم يسهم بشكل فعال في اكتشافهم؛ وتحديد مظاهر موهبتهم لتنميتها، كما أنها تساعد في تصميم وتنفيذ البرامج التربوية، واختيار الأنشطة التفاعلية المناسبة لهم، التي تراعى مستواهم العقلي وفعاليتهم ونشاطهم.

ومن خلال الكتابات والبحوث والدراسات التربوية التي تناولت الأطفال الموهوبين، وخاصة في رياض الأطفال يمكن القول أن هؤلاء الأطفال يتمتعون بما يلي: (إسماعيل، ٢٠٠٩، ٦٢) (قطامي، ٢٠١٠، ٧٥) (Chun, 2011, 1714) (مختار، ٢٠١٧، ٥٢)

- القدرة على تعلم القراءة بسرعة وسهولة في سن مبكرة.
- القدرة على إدراك العلاقات السببية وفهم المعاني والتلميحات.
- القدرة على استبقاء ما يكتسبونه من خلال أنشطة التعلم المختلفة.
- امتلاك مفردات لغوية تمكنهم من تكوين جمل تامة ومفيدة.
- القدرة على التواصل الفعال والتعبير عن النفس بوضوح.
- الدقة على الملاحظة والاستجابة السريعة لما يلاحظونه من أشياء وعلاقات.
- القدرة على تركيز الانتباه لمدة أطول من الأطفال العاديين عندما يقومون بالأنشطة المختلفة.

- القدرة على طرح العديد من الأسئلة عن موضوعات متنوعة.
  - توليد أفكار جديدة، ووضع حلول إبداعية لمشكلات تواجههم أو تعرض عليهم.
  - الأخذ بزمام المبادرة في الأقوال والأعمال.
  - الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية بقدر أكبر من المتوقع.
  - الاتقان السريع للمادة العلمية والقدرة على التحليل والتجريد والتعميم.
  - المبادأة والاصرار والدافعية نحو تحقيق الأهداف.
  - حب الاستطلاع والأصالة والاهتمامات والميول المتعددة.
  - المرونة العالية في العمليات الفكرية والتنبؤات المستقبلية.
  - الحساسية المرهفة لتوقعات الآخرين ومشاعرهم.
  - القدرة على قيادة غيرهم من الأطفال وتوجيههم.
  - الانسجام مع المواقف والأماكن والآراء الجديدة.
  - القدرة على تقويم الذات والآخرين وتقبل وممارسة النقد البناء.
  - الاستمتاع بالتحديات الصعبة والمواقف المعقدة والغامضة.
  - الاستمتاع بالحركة والأنشطة الحركية والتمارين.
- ومن الواضح أن هذه الخصائص ليس بالضرورة أن تنطبق جميعها في الطفل الموهوب، فليس هناك صفات نموذجية تنطبق على جميع الأطفال الموهوبين.
- والى جانب هذه الخصائص فإنه يجب تعرف حاجات الأطفال الموهوبين التي من أهمها:

- الحاجة إلى التعلم والتقدم في السلم التعليمي وفق ما تسمح به قدراتهم.
- الحاجة إلى اكتساب الخبرات التعليمية التي تتناسب مع مستوى تحصيلهم.
- الحاجة إلى اكتساب مهارات التفكير المستقل (يوسف، ٢٠١٠، ١٥٨).
- الحاجة إلى تعلم المهارات الدراسية الأساسية التي تساعدهم على التعلم مدى الحياة.
- الحاجة إلى التفاعل وتحقيق الاتصال الناجح مع من حولهم.

- الحاجة إلى المهارات التوافقية والاندماج الاجتماعي حتى لا يشعروا بالعزلة الاجتماعية.
- الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بالأمان وعدم التهديد (Capie,2016,8).
- الحاجة إلى الاستقلالية والحرية في التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم وحاجاتهم.
- الحاجة إلى مزيد من الانجاز الذي يتناسب وقدراتهم ودافعيتهم العالية.
- الحاجة إلى تقدير الآخرين بما يتناسب وما يشعرون به وما تؤكد انجازاتهم المتميزة.
- الحاجة إلى مهارات التعامل مع الضغوط والتوقعات العالية والقيادة وإدارة الآخرين.
- الحاجة إلى تطوير مفاهيم عن أنفسهم بحيث يكون تقديرهم الذاتي عاليًا (النجار، ٢٠١٩، ٥٤).

وهذه الحاجات تشير إلى ضرورة أن تتيح أنشطة البرنامج المقترح للأطفال الموهوبين فرص التفاعل، والاتصال والقيادة، والتعبير وتقدير آرائهم وأفكارهم، ومواجهة المشكلات وكيفية التغلب عليها، وذلك كله في بيئة يسودها المحبة والأمان والشعور بالراحة وتقدير الذات.

### أساليب الكشف عن الأطفال الموهوبين:

للكشف عن الموهوبين في رياض الأطفال رجع البحث الحالي إلى مجموعة من البحوث والدراسات التربوية السابقة (الحفناوى، ٢٠٠٥) (Minton, 2006) (الشرييني، ٢٠١١) (محمد، ٢٠١٣) (شنيكات، ٢٠١٣) (Chan, 2014) (الشهري، ٢٠١٤) (فخرو، ٢٠١٥) (Cao & Jung & Lee,2018)، وقد خلص منها إلى إمكانية استخدام الطرق والأساليب الآتية:

- **تقديرات وترشيحات المعلمات:** وهي من أولى الطرق وأبسطها وأكثرها استخدامًا؛ وذلك لأنها تقوم على ملاحظة المعلمة لسلوك الأطفال من خلال تفاعلها معهم داخل الصف وخارجه، فتكتشف الموهوبين لغويًا أو قياديًا أو في الفنون، والأدب، والموسيقى...



- **ترشحات أولياء الأمور:** حيث إنهم أكثر الناس احتكاكًا ومعايشة للطفل، فهم على دراية بسلوكه وخصائصه، خاصة في المواقف غير الرسمية والنواحي غير الأكاديمية، كاهتماماته وميوله وأعماله التي يمارسها، والأنشطة المفضلة لديه، والانجازات غير العادية التي يحققها.
- **ترشحات الأقران:** حيث تتيح الأنشطة التي يمارسها الأطفال فرص تعرف قدرات وطاقت بعضهم وجوانب التميز التي يتمتعون بها. وفي هذه الطريقة يطلب من الأطفال تسمية زملائهم الموهوبين وفق مجموعة من الأسس والمعايير والخصائص التي تنطبق عليهم.
- **مقاييس الذكاء:** وهى من أهم الوسائل الموضوعية للكشف عن الأطفال الموهوبين، حيث إن الملامح الأولى للموهوبين تتمثل في ارتفاع نسبة ذكائهم من (١٣٠) درجة فيما فوق. وتنقسم هذه المقاييس إلى؛ مقاييس فردية مثل: اختبار ستانفورد بنيه للذكاء، ومقياس وكسلر للذكاء للأطفال، وبطاقة تقييم كوفمان للأطفال، واختبار رسم الرجل لجودايف هاريس. واختبارات جماعية تطبق على مجموعة أطفال في وقت واحد.
- **الاختبارات التحصيلية:** حيث يعد ارتفاع التحصيل الدراسي مؤشرًا على تفوق الطفل وسرعة فهمه وتعلمه واستيعابه. وقد حدد الباحثون أن من يصل من الأطفال في التحصيل إلى ما بين (٩٠% : ٩٨%) فهو متفوق دراسيًا.
- **اختبارات القدرات الإبداعية والابتكارية:** حيث تم إعداد بعض المقاييس اللفظية والمصورة التي تتسجم والقدرات الإبداعية التي تطبق على مدى واسع من الأعمار الزمنية.
- **الأداء المنتج:** حيث يتوقع من الأطفال إنتاجًا متفوقًا في مجال متخصص يفوق عمرهم الزمنى مقارنة بأداء أقرانهم سواء في التحصيل أو في مجالات يقدرها المجتمع كالموهبة في: الرياضيات، والأداء الميكانيكي، والفنون التعبيرية، والكتابة الابتكارية، والقيادة الاجتماعية.
- **حكم الخبراء:** فهم على وعى ودراية كبيرة بخصائص المرحلة النمائية التي يمر بها الطفل الموهوب، وما لديه من قدرات حقيقية تميزه عن غيره من الأطفال العاديين.

وعلي ضوء ما سبق يتضح أن تعرف الطفل الموهوب واكتشافه، يعد أمرًا مهمًا لتقديم المساعدة المناسبة له، ولكن هذا يحتاج إلى جهد ورؤية في الاختيار المناسب للطريقة؛ تبعًا للتعريف أو المصطلح الذي تم اعتماده. وعليه فقد اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث على اختبارات الذكاء الفردية، فهي اختبارات مهمة وتتمتع بدرجة عالية من الدقة والثبات، ومنها اختبار رسم الرجل لجودايف هاريس، هذا إلى جانب اعتماد ترشيحات المعلمات القائمة على الملاحظة الدقيقة لسلوكيات الأطفال الموهوبين.

### ب- المهارات الناعمة:

لقد أصبحت المنافسة بين الدول كما يشير شلبي (٢٠١٤، ٢) تتوقف إلى درجة كبيرة على ما يمتلكه أفرادها من مهارات تتفق ومتطلبات وخصائص هذا العصر، عصر الاقتصاد القائم على المعرفة، ومن أهم هذه المهارات، المهارات الناعمة تلك التي تمكن الفرد من الحياة والعمل، حيث: التعاون، والقيادة، والتنافس، والتواصل، وحل المشكلات بطرق إبداعية.

وهذا يتطلب من التربية إعادة النظر في مناهجها في ضوء هذه المهارات، وتقديمها بالطرق التربوية الصحيحة، خاصة لدى الموهوبين من الأطفال؛ ليشبوا على هذه المهارات فتصير جزءًا من سلوكياتهم.

### مفهوم المهارات الناعمة:

مصطلح المهارات الناعمة من المصطلحات التي كثر الحديث عنها في الآونة الأخيرة، إذ يقصد بها كما عرفها خميس (٢٠١٣) أنها: "جملة السمات في الشخصية التي ترتبط بمجال التواصل مع الآخرين في جو من الود والتعاون، كما ترتبط بالقدرة على التعبير عن الذات والتواصل وعرض الأفكار بصورة جذابة". وعرفها سويلم (٢٠١٣) أنها: "تلك الجوانب المتعلقة باللباقة في الحديث، والمظهر الجيد المتميز، والتحلي بملكات خاصة في التعامل مع الآخرين". وعرفها Rao (2014) أنها: "المهارات الحياتية التي تتعلق بتقديم الفرد نفسه للآخرين وسلوكياته وتصرفاته". وعرفها عبد الواحد (٢٠١٦) أنها: "المهارات المكتملة للمهارات الصلبة،

التي تمثل الصفات الشخصية التي تميز علاقة الشخص مع الآخرين، حيث الاتصال والتواصل الفعال، وأدب التعامل". وعرفها Edwards (2018) أنها: "السمات والقدرات التي تعمل على تعزيز علاقة الفرد بالآخرين من خلال الاتصال والقيادة وحل المشكلات واتخاذ القرارات".

وعليه يمكن القول: إن المهارات الناعمة تعد من المهارات الحياتية الأساسية المكتملة للمهارات الصلبة، التي ترتبط بقدرة الطفل الموهوب على التعامل مع غيره، وعرض أفكاره، واستخدام السلوكيات القيادية بصورة مقنعة ولبقة، وقدرته على التواصل الفعال؛ مما يحقق له النجاح والتوافق النفسي والاجتماعي.

### أهمية المهارات الناعمة للأطفال الموهوبين:

يتفق العديد من الباحثين على أهمية وضرورة إكساب المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة للمهارات الناعمة. وباستقراء بعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة (ترلينج، ٢٠١٣؛ Coscia, 2013؛ Rao, 2014؛ عبد الله، ٢٠١٥؛ Edwards, 2018) أمكن للبحث الحالي تحديد أهمية المهارات الناعمة للموهوبين من أطفال الروضة فيما يلي:

- تساعد الأطفال على التصدي للمشكلات ومواجهتها وحلها بطرق إبداعية.
- تشجع الأطفال على التمسك بالقيم الأخلاقية وتطبيقها في سلوكياتهم.
- تساعد الأطفال على القيام بالمهام والتكليفات المطلوبة منهم على أكمل وجه ممكن.
- تمكن الأطفال من تحقيق الاتصال الفعال بمن حولهم.
- تطور قدرات الأطفال على الاستماع الجيد واكتساب مهاراته.
- تساعد الأطفال على تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.
- تدرب الأطفال على تحمل المسؤولية فيما يكلفون أو ما يقومون به من أعمال.
- تمكن الأطفال من التفاعل والتعامل الإيجابي القائم على الود والاحترام مع الآخرين.

•

- تدرب الأطفال على تقديم أنفسهم للآخرين بطرق اقناعية.
- تمكن الأطفال من مهارات القيادة والعمل بروح الفريق.
- تكسب الأطفال متطلبات ومهارات التفكير الناقد.
- تمكن الأطفال من التفاوض والقدرة على إدارة وحل الصراع.
- تزيد من ثقة الأطفال في أنفسهم وقدراتهم على التحدي والتنافس.
- تزيد من دافعية الأطفال ورغبتهم في التعلم.
- تساعد الأطفال على إدراك الذات وتنمية قدراتهم على الإنجاز والمبادرة.

### المهارات الناعمة اللازمة للأطفال الموهوبين:

للتوصل إلى المهارات الناعمة الأكثر أهمية واستخدامًا واحتياجًا للأطفال الموهوبين في رياض الأطفال، قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة في هذا المجال (Trilling & Fadel, 2009) (Blaszczynski & Green, 2012) (Robles, 2014) (عبد الله، ٢٠١٥) (حسين، ٢٠١٨) (Devedzic & et.al, 2018) (بلمر، ٢٠١٩)، وكذلك استطلاع آراء ذوي الاختصاص من التربويين، وعليه فقد تم التوصل إلى المهارات الآتية:

• **مهارات الاتصال:** حيث تجعل الطفل قادرًا على التواصل والتعبير عن آرائه وأفكاره واحتياجاته بطرق إيجابية إقناعية، وبناء علاقات جيدة وبناءة، وذلك باستخدام أشكال الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي في مجموعة متنوعة من الأشكال والسياقات بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته مع امكانية الاستفادة من الوسائط المتعددة والتكنولوجيا.

• **مهارات التعاون:** حيث تجعل الطفل قادرًا علي العمل بنشاط وفعالية واحترام مع مجموعات متنوعة من الأقران، وأن يبدي مرونة ورغبة في أن يكون متعاونًا معهم، ويسعى جاهدًا لتحقيق أهداف نهائية، وأن يقدر المسؤولية، والمساهمات الفردية التي يقوم بها كل فرد من أفراد الفريق.

• **مهارات أدب التعامل:** وهي تكسب الطفل فن التعامل مع الآخرين سلوكًا وقولًا، حيث الاحترام والتقدير، وحسن الاستماع، والمجاملة، واتباع السلوك الحسن،

واستخدام الألقاب والألفاظ التأديبية، وكيفية الطلب والشكر، والمصافحة، واحترام الخصوصية، والاستئذان.

• **مهارات القيادة:** وهى المهارات التي تسهم في خلق الطفل القيادي، الذى لديه قدرة مرنة على التأثير في الآراء والأفعال والاقناع من خلال المناقشة في قيادة وتوجيه الآخرين لتنفيذ مهام معينة في تناسق وانسجام وبشكل جماعي؛ لتحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف المحددة، متحملاً مسؤولية نفسه ومسئوليتهم أحياناً.

ومن الواضح وإن كانت هذه المهارات السابقة تشكل صعوبة في تميمتها لدى الأطفال، خاصة الموهوبين؛ إلا أنه من الممكن تقديمها لهم وتدريبهم عليها، ومن ثم اكتسابها حتى ولو لم تكن صفة يمتلكونها أو توجد لديهم بشكل ضعيف.

### ج- مهارات الذكاء الناجح:

يعد الذكاء من أهم القضايا والموضوعات التي ناقشها الفلاسفة والعلماء على مدار الفترة الزمنية التي مضت، ومع مضي أكثر من قرن على ظهور هذا المصطلح، تم تطوير النظريات التي توضحه وتبين أبعاده بناء على رأى كل عالم بهذا المفهوم.

وتعد نظرية الذكاء الناجح كما يشير الجاسم (٢٠١٥، ١٤٨) من أهم هذه النظريات التي ظهرت حديثاً، فهي تعد إحدى محطات التطوير لفكر روبرت ستيرنبيرغ، الذي عرض نظريته بشكل شبه متكامل في معالمها الأساسية، فقد اقترح النظرية وهى تشمل ثلاثة أبعاد أو نظريات فرعية، فسرت الذكاء بطريقة مبرمجة، عبرت فيه كل نظرية فرعية من النظريات الثلاثة عن نوع من أنواع الذكاء، يحتاج إليها كل فرد ليكون ناجحاً في حياته.

### المقصود بالذكاء الناجح:

عرف أبو جادو (٢٠٠٦) الذكاء الناجح أنه: " قدرة الفرد على وضع أهدافه والعمل على تحقيقها على أكمل وجه ممكن بما يتلاءم والسياق الاجتماعي والثقافي الموجود فيه". وعرفه Sternberg (2014,124) أنه: " نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي يحتاج إليها الفرد للنجاح في حياته وذلك ضمن سياق أو منظومة

اجتماعية ثقافية معينة". وعرفه الفاعوري أنه: " قدرة الفرد على تحقيق الانجازات الناجحة في الحياة، وتحقيق المعايير الشخصية المثالية ضمن السياق الاجتماعي والثقافي الموجود فيه. وعرفه صبري (٢٠١٨، ٢٠٧) أنه: " نظام قائم على فكرة القدرات الإنسانية التي وضعها ستيرنبرغ عام ١٩٨٥م ويتضمن ثلاث قدرات متداخلة لكنها متميزة، هي التفكير التحليلي والإبداعي والعملية، وكل فرد يحتاج لهذا المهارات وتوظيفها بطريقة فعالة ليكون ناجحاً في حياته ".

ومن هذه التعريفات يتضح أن الذكاء الناجح يتضمن ثلاث قدرات أو مهارات متداخلة ولكنها متميزة، وهي التفكير التحليلي والإبداعي والعملية.

### أهمية الذكاء الناجح للأطفال الموهوبين:

انطلاقاً من التطورات الكبيرة في مختلف مجالات الحياة، فقد تطلب من الفرد الموهوب أن يكون مواكباً لهذه التطورات وعلى وعى ودراية بها، وقادراً على مواجهتها والاستفادة من تحدياتها، وذلك من خلال إمداده بمجموعة من مهارات وقدرات الذكاء الناجح.

وبالرجوع إلى الكتابات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الناجح

نجد ما يلي:

تشير نتائج دراسة أبو حمدان (٢٠٠٨) إلى أن مهارات الذكاء الناجح تمكن المتعلم من النجاح والتفوق في المجالات الحياتية المختلفة، وإدارة ذاته على نحو أفضل، ومواجهة الصعوبات الناتجة عن التطور المتسارع، والاستفادة من المعلومات في المواقف الأكاديمية والحياتية، وتحقيق التفكير الفعال، وزيادة كفاءته في مواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل.

ويرى Sternberg (2010) أن من أهم ما يميز الذكاء الناجح وتطبيقات

نظريته المباشرة في التدريس وتطوير المناهج التي تراعي قدرات شريحة أكبر من المتعلمين، وتقديم التعلم لهم بطريقة ممتعة وشيقة، تراعي الفروق الفردية بينهم وأهم احتياجاتهم، خاصة التي يحتاج إليها الموهوبون والمتفوقون.

ويشير إبراهيم (٢٠١١) إلى أن الذكاء الناجح يمد الفرد بالقدرات التي تمكنه من إدراك مواطن قوته والاستفادة منها، ومواطن ضعفه ويعمل على تصحيحها والتعويض عنها، وهذا يعد عاملاً مهماً في تحقيقه للنجاح والتميز.

ويرى السلطان (٢٠١٢) أن الذكاء الناجح يمكن الأفراد من إحداث التوازن والتكيف مع بيئاتهم؛ وذلك لأنهم يعدلون من تفكيرهم وسلوكياتهم ليتلاءموا بشكل أفضل مع البيئة المحيطة بهم، وتشكيل هذه البيئة بما يتناسب مع تصوراتهم وتطلعاتهم، كما يمكنهم أيضاً ترك هذه البيئة والبحث عن خيار بديل مثالي لتطلعاتهم وطموحاتهم.

وترى دراسة الزعبي (٢٠١٧) أن تقديم التعليم وفقاً لنظرية الذكاء الناجح له العديد من الفوائد لكل من المعلمين والمتعلمين ومدارسهم ومجتمعاتهم؛ فاتباع المعلمين لهذا النوع من التعليم يعمل على زيادة فعاليتهم وتحفيزهم نحو التعليم المتميز، ويساعد المتعلمين على تحقيق مستوى تعليمي متقدم يتلاءم مع مهاراتهم وقدراتهم، ويمكن المدارس من الوصول إلى مستويات أعلى من الإنجاز بشكل شمولي، ويساعد المجتمعات في أن تستفيد بشكل أفضل من مواردها البشرية من خلال استغلال مواهب أبنائها بالشكل المطلوب.

ويضيف فراج (٢٠١٨) أن الذكاء الناجح يمكن الفرد من تحقيق ثلاثة جوانب رئيسة للذكاء؛ وهي: الذكاء التحليلي المرتبط بالمكونات المعرفية، والذكاء الإبداعي المرتبط بالخبرة في الحياة، والذكاء العملي المرتبط بالجوانب السياقية.

ويرى سيد (٢٠١٩) أن الذكاء الناجح يمكن الفرد من القيام بمجموعة من العمليات العقلية التي تمكنه من التوصل إلى الحلول الإبداعية المختلفة لما يواجهه من مشكلات معتمداً في ذلك على معطيات المشكلة.

ومما سبق يرى البحث الحالي أن هذه الأهمية الكبيرة للذكاء الناجح تعد تدعيماً قوياً ودافعاً لإكساب مهاراته وقدراته للموهوبين من أطفال الروضة، فمن خلال هذا الذكاء سوف يتغلب هؤلاء الأطفال على كثير من المشكلات التي تواجههم، وتحقيق التوافق والتكيف مع بيئتهم ومع من حولهم، ومن ثم الاستفادة من مواهبهم المختلفة في تحقيق النجاح والتفوق.

## مهارات الذكاء الناجح اللازمة للأطفال الموهوبين:

بمراجعة بعض البحوث والدراسات السابقة، أمكن التوصل إلى مهارات الذكاء الناجح الأكثر أهمية واحتياجًا للأطفال الموهوبين في رياض الأطفال، وهذه المهارات هي:

- **مهارات الذكاء التحليلي:** وهي المهارات التي تساعد الطفل الموهوب في حل المشاكل المألوفة باستخدام استراتيجيات تعالج عناصر المشكلة أو العلاقات بين العناصر. ومن هذه المهارات؛ التحليل، والمقارنة، والتصنيف، والتقييم، والتفسير، والحكم، والنقد بمعنى أن يصبح الفرد قادرًا علي إحداث عمليتي المقارنة والتباين (فراج، ٢٠١٨).

- **مهارات الذكاء العملي:** وهي المهارات التي تمكن الطفل الموهوب من تحويل أفكاره النظرية إلى إنجازات وممارسات عملية ملموسة، وكذلك مساعدته في أن يقوم بخلق انسجام أمثل بينه وبين متطلبات البيئة من خلال التوافق والتكيف مع هذه البيئة أو تغييرها أو اختيار بيئة جديدة أفضل يستطیع من خلالها تحقيق أهدافه، هذا كما أن هذه المهارات تمكن الطفل من الاختيار السليم بين الأشياء في الحياة اليومية (Castillo,et.al,2019).

- **مهارات الذكاء الإبداعي:** وتتمثل في قدرة الطفل الموهوب على الإتيان بشيء أو القيام بعمل يتميز بالحدثة والجدة، وأن يكون هذا العمل أصيلاً، وكذلك إيجاد الأشياء غير المألوفة، والاكتشاف والتخيل والاختراع، وتجاوز المعلومات المقدمة في الموقف الحياتي، وتوليد الأفكار الجديدة عالية الجودة (Hunt,2018).

ومن خلال هذه المهارات السابقة تتكون لدى الطفل الموهوب المعرفة التي يمكن أن يستخدمها يومياً في حل مشاكله، وتقديم الحلول المناسبة لها، كما يصبح لديه الاستراتيجيات الأدائية في التفكير وصياغة الفروض أو الافتراضات، كما تتشكل داخله القاعدة المعرفية التي ينطلق منها إلى مختلف العمليات العقلية التي يقوم بها.



## استنتاج:

على ضوء ما سبق يمكن القول: إن تنمية كل من المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة، تتطلب توافر بيئة تربوية مناسبة لهم، تحفزهم على التعلم والاندماج في أحداثه، وتنمي مواهبهم وتصقلها، وتقدم لهم البرامج التربوية التي تلبي احتياجاتهم تبعاً للفروق الفردية بينهم. وتعد البرامج القائمة على الأنشطة التفاعلية من أنسب هذه البرامج، ففيها يجد الطفل المتعة والإثارة والتفاعل والنشاط والتواصل الإيجابي مع أقرانه. ويمكن تناول هذا الأنشطة وفق ما يلي:

### د- الأنشطة التفاعلية:

يقصد بالأنشطة التفاعلية كما يشير الفراجي (٢٠٠٥، ٣٨) أنها: "الممارسات التعليمية العملية التي يؤديها الأطفال كجزء من عمليتي التعليم والتعلم تحت إشراف وتوجيه المعلمة بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة لتفاعل الطفل وتحقيق التوافق والنمو النفسي والوجداني والاجتماعي. وعرفها الخفاجي (٢٠١٣، ٢٤٥) أنها: "مجموعة من الأنشطة جاءت في قالب الألعاب والأغاني والقصة ولعب الأدوار، تتعلق بفهم الطفل وإكسابه المعلومات والخبرات والمهارات التي يحتاج إليها في حياته اليومية، التي تمكنه من التفاعل والتعبير عن مشاعره وانفعالاته واحتياجاته". وعرفها عبد الحميد (٢٠١٤، ٧٩) أنها: "مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تقوم على الخبرات والمعارف التي تبني بشكل متناسق ومتناسب ليمارسها ويتفاعل معها الطفل". وعرفها Jain (2019,76) أنها: "مجموعة متنوعة من الأنشطة التربوية الهادفة ذات الطابع التعاوني التفاعلي، التي تتيح للطفل فرص التواصل والتفاعل مع أقرانه، والتكيف والقدرة على التعبير وممارسة التفكير الإبداعي، وذلك من خلال اللعب والدراما والموسيقى والغناء...".

ومن هذه التعريفات يرى البحث الحالي أن الأنشطة التفاعلية هي مجموعة متنوعة من الخبرات والممارسات والتدريبات التربوية العملية، التي يقوم بها الأطفال في صورة تعاونية أساسها التواصل والتفاعل والمشاركة النشطة، ومن هذه الأنشطة:

الألعاب، والموسيقى والغناء، والتمثيل، والقصة، التي يمكن من خلالها تحقيق كثير من الأهداف التربوية المنشودة.

### أهمية الأنشطة التفاعلية للأطفال الموهوبين:

بالرجوع إلى بعض الكتابات والبحوث والدراسات التربوية السابقة، أمكن تحديد أهمية الأنشطة التفاعلية للأطفال الموهوبين في النقاط الآتية:

• تسهم في ترغيب الطفل في الروضة وبيئة التعلم ومن ثم مساعدته على التكيف والتوافق.

• تسهم في غرس كثير من القيم الأخلاقية لدى الطفل مثل: تحمل المسؤولية، والتعاون، وحب الآخرين، والتسامح، والتنافس الشريف... (الحفناوي، ٢٠٠٥).

• الارتقاء بالطفل وبناء شخصيته بناء متكاملًا في الاتجاه الصحيح.

• تهيئة الطفل وإعداده لمواجهة متطلبات الحياة (عبد السميع وعبد المعز، ٢٠٠٧).

• تساعد في اكتشاف العيوب والمشكلات التي يعاني منها الأطفال الموهوبون، ومن ثم تشخيصها ومحاولة علاجها بطرق تربوية سليمة.

• تشجع روح الابتكار لدى الطفل، وإظهار مواهبه وميوله، والحد من المشكلات النفسية التي يعاني منها كالشعور بالخجل، والاكتئاب، والانطواء.. (الضبع وأمين، ٢٠٠٩).

• تلبى متطلبات الأطفال الموهوبين وتشبع احتياجاتهم وتراعي الفروق الفردية بينهم، وذلك من خلال تنوع هذه الأنشطة فمنها ما هو فني ومنها ما هو عقلي.

• تحقيق التفوق لدى الطفل وزيادة تحصيله واكتسابه للخبرات والمهارات (سليمان، ٢٠١٠).

• تعمل على تدريب الطفل على ضبط انفعالاته والتعبير عنها بطرق صحيحة.

• تسهم في تحديد وتوضيح رؤية الطفل للأشياء، وبلورة تفكيره، ومن ثم زيادة نموه العقلي.

• تزود الأطفال بالأنشطة التي يجدون فيها المتعة والتواصل والتفاعل (Theodotou, 2019).

وانطلاقاً من هذه الأهمية للأنشطة التفاعلية، جاء البحث الحالي مستخدماً هذه الأنشطة مع الموهوبين من أطفال الروضة؛ وذلك لمساعدتهم في التغلب على بعض المشكلات التي يعانون منها من خلال إكسابهم المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح.

### سمات وخصائص الأنشطة التفاعلية:

لكي تؤدي الأنشطة التفاعلية دورها في تحقيق الأهداف المرجوة منها لدى الأطفال الموهوبين، فإنه يجب أن تتسم بما يلي: (المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨) (الحصينان، ٢٠١٨).

- **الواقعية:** أي أن تكون الأنشطة محاكاة للواقع الذي يعيشه الأطفال مع ربطها بالمناهج الدراسية؛ مما يساعد في تحفيز هؤلاء الأطفال على تطبيقها داخل وخارج بيئة التعلم.
- **المرونة:** حيث التكيف والتلاؤم مع المتغيرات التي قد تطرأ أثناء تطبيق هذه الأنشطة.
- **التحفيز:** ويعنى تقديم الأنشطة بأسلوب يطلق الطاقات الكامنة لدى الأطفال ويكسر حدة الروتين اليومي داخل بيئة التعلم.
- **التشويق والجاذبية:** أي أن تثير الأنشطة دافعية الأطفال للتعلم ومواصلته في بيئة يشعرون فيها بالمتعة والحرية والنشاط والتفاعل.

وهذه الخصائص سوف يتخذها البحث الحالي معياراً عند اختياره وإعداد الأنشطة التفاعلية التي سوف يبني البرنامج المقترح في ضوءها مع مراعاة تنوعها وتعددتها؛ كي تتناسب الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها لدى الموهوبين من أطفال الروضة.

### نماذج من الأنشطة التفاعلية المتضمنة في البرنامج المقترح:

إلى جانب ما سبق فقد راعى البحث الحالي ضرورة تنوع الأنشطة التفاعلية التي سوف يتضمنها البرنامج المقترح؛ وذلك لكي يجد فيها الأطفال ما يناسب ميولهم

ومواهبهم وقدراتهم والمرحلة العمرية التي يمرون بها من حيث طبيعتها وخصائصها، ومن هذه الأنشطة ما يلي:

• **اللعب:** هو مفتاح تربية الطفل، وفهم حياته فهمًا صحيحًا، وهو من أهم النشاطات التي يقبل عليها؛ لأنه نشاط وغذاء متكامل لجسمه، ويستغرق الجزء الأكبر من وقته، ومن خلاله يكون علاقات اجتماعية مع أفراد مجتمعه خاصة من الصغار، ويتعلم الأدوار الاجتماعية، وذلك عندما يقوم بتقليد سلوكيات الكبار، كما يتعلم الثقافة والعلم والعادات والتقاليد، وأنماط التفكير المختلفة (Cavanagh, 2008) (عيسى، ٢٠١٢) (الفلطي والمواجدة، ٢٠١٨).

• **الأنشطة الحركية:** هي من الأنشطة المفضلة للطفل؛ لأنها تشبع حبه للحركة التي يتميز بها، فمفهوم الحركة عنده يرتبط بحيويته ونشاطه، وهي مؤشر على صحته الجسدية والنفسية والعقلية، وشكلًا من أشكال التواصل مع الآخرين. وقد تكون الطاقة الحركية التي يتمتع بها الأطفال، وراء تفسير بعض العلماء لظاهرة اللعب عند الأطفال على أنها شكل من أشكال التفريغ لطاقتهم الحركية (خضر، ٢٠١١) (صومان، ٢٠١٧).

• **النشاط الموسيقي:** الموسيقى هي غذاء الروح، وهي نشاط جيد للعقل، يتمثل في الأغاني والأناشيد والإيقاع الحركي والموسيقي، التي تساعد على استثارة الأطفال وزيادة تركيزهم وانتباههم وتحسين مستوى نموهم، وتكسبهم الثقة بالنفس، والتعلم بشكل أسرع، هذا بالإضافة إلى أنها تسهم في تميز مهارات الاتصال الفعال، والعمل الجماعي (الجزار، ٢٠١٨).

• **النشاط الفني:** ويتضمن الرسم للأشكال والخطوط والتلوين وتشكيل الصلصال لموضوعات مختلفة تهم الأطفال، وإتاحة الفرصة لهم لمحاكاتها والتعبير؛ مما يساعد على تنمية الملاحظة والانتباه والحديث، والإفراج عن التخيلات والمشاعر المكتوبة وتحويلها إلى تعبيرات فنية مجسدة يمكن التعرف عليها واستخدامها لأغراض تشخيصية وتفسيرية وعلاجية تساعد الطفل على استعادة تكيفه مع ذاته وتوازنه مع المجتمع (محمد، ٢٠١٧).

- **النشاط التمثيلي والمسرحي:** من أهم الأنشطة التي يقبل عليها الأطفال؛ حيث يجدون فيه المحاكاة والتقليد لنماذج يحبونها، كما ينطوي في أساسه على الكثير من الخيال والتخمين والتساؤلات والاستكشاف، وهذا يعكسه الطفل في أدوار التمثيل التي يعيشها بالخيال غالبًا وبالواقع أحيانًا؛ مما يساعده على تفريغ طاقته بطريقة صحيحة، وتحقيق التوافق والتكيف والتواصل الفعال في جو من الحرية والتعبير والحركة (المجولي، ٢٠١٢).
- **النشاط القصصي:** القصة عمل فني يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة، ويجذب انتباهه ويثير خياله، ويكسبه كثر من الأهداف الأخلاقية والعلمية واللغوية والترويحية، ويتيح له الفرصة لتكوين شخصيته في مجالات النمو المختلفة، وتعرف الحياة بأبعادها، وإثراء تصوراتها؛ وعليه يعد هذا النشاط من أهم الوسائل فاعلية للأطفال عامة، والموهوبين خاصة، ففيه يجدون ضالّتهم المنشودة وعالمهم الأثير الذي يجدون فيه السحر والخيال (عسكر، ٢٠١٨).

#### استنتاج: مما سبق يمكن القول:

- إن اكتشاف الموهوبين وتنمية مواهبهم ورعايتها ينبغي أن يبدأ من الطفولة المبكرة.
- الأطفال الموهوبين يتعرضون لكثير من المشكلات النفسية والتكيفية والاجتماعية.
- للأطفال الموهوبين احتياجات تعليمية وتربوية خاصة ينبغي اشباعها وتلبيتها لديهم.
- تعد المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح من أهم مهارات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين التي يحتاج إليها الأطفال الموهوبين.
- تساعد المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح الأطفال الموهوبين على التعايش والتكيف وتحقيق التواصل الفعال والتفوق والتميز.
- تعد الأنشطة التفاعلية من أهم المداخل التربوية للأطفال الموهوبين؛ وذلك لأنها تتمشى وطبيعتهم؛ حيث حب الاستطلاع، واللعب، والحركة، والنشاط، والتساؤل، والاستكشاف..

### ثالثاً: أدوات البحث وتجربته:

يتناول هذا الجزء الحديث عن إعداد أدوات البحث وإجراءاته التجريبية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### أ- إعداد أدوات البحث:

تتناول هذه الخطوة عرضاً لأدوات البحث التي تم استخدامها، وهي:

#### ١- اختبار رسم الرجل لجودانف - هارس لقياس الذكاء:

أعدت هذا الاختبار الباحثة الأمريكية جودانف في عام ١٩٢٠م، وهو يستخدم لقياس القدرة العقلية العامة (الذكاء) للأطفال من سن (٤ - ١٥) سنة، حيث يطلب فيه من الطفل أن يرسم صورة لرجل. وقد طبقت على (٤٠٠) طفل أمريكي من أطفال الروضة والسنوات الأربع الأولى بالمدرسة الابتدائية بولاية نيوجرسي، ومن خلال النتائج تم التوصل إلى أنه يمكن اتخاذ (٤٠) مفردة كمقياس للقدرة العقلية عند الأطفال، ويعطى كل عنصر درجة واحدة ثم تجمع الدرجات ويتم حساب نسبة الذكاء المقابلة للدرجات. ويؤكد هذا الاختبار على دقة الطفل في الملاحظة ونمو تفكيره المجرد وليست مهاراته الفنية في الرسم. وبعد ذلك تمت إضافة مفردات جديدة وصل عددها (٥١) مفردة في عام ١٩٢٦م، وفي عام ١٩٦٣م ظهر تعديل جديد لهذا الاختبار باسم اختبار رسم الرجل لجودانف وهاريس، ووصل عدد المفردات فيه إلى (٧٣) مفردة (عيسى، ٢٠١٢، ١١٦)، وتمت ترجمته للعديد من اللغات والبلدان، وقد قام مصطفى فهمي بتقنيته في البيئة المصرية (زهران، ٢٠١٠، ٢٠٩).

وقد استخدم البحث الحالي هذا الاختبار؛ وذلك لاختيار وتحديد عينة البحث من الموهوبين من أطفال الروضة، الذين يتمتعون بنسبة ذكاء (١٣١ فأكثر)؛ وذلك وفقاً للمعايير المرفقة بهذا الاختبار.

وللتحقق من صدق وثبات هذا الاختبار في البحث الحالي؛ تم تطبيقه إلى جانب تطبيق اختبار ستانفورد- بينيه على مجموعة من الأطفال قوامها (٨) طفلاً وطفلة، وبحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في الاختبارين كانت (٠,٧٦)، وهو معامل دال عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد صدق اختبار رسم الرجل. وأما عن

التيات فقد تمت إعادة تطبيق هذا الاختبار على عينة تقنين الأدوات، وذلك بفواصل زمنية قدره ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين وجاء مساوياً (٠,٨١) (ملحق ١).

## ٢- قائمة بالمهارات الناعمة اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة:

- للتوصل إلى قائمة مناسبة بالمهارات الناعمة اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة، استخدمت الباحثة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث. وقد تم تصميم الاستبانة وفقاً للخطوات التالية:
- مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة- ما أمكن التوصل إليه- التي تناولت المهارات الناعمة والاستفادة منها في بناء أداة البحث.
- خبرة الباحثة في مجال مناهج تربية الطفل، إضافة إلى خبرتها في التعامل مع أطفال الروضة من خلال الإشراف الميداني على طالبات كلية التربية - تخصص تربية الطفل.
- إجراء مقابلات فردية مع بعض أولياء الأمور والمتخصصين في مجال تربية الطفل.
- ملاحظة الباحثة لسلوك الأطفال أثناء تفاعلهم في حصص النشاط المختلفة، وأثناء اللعب في الحديقة وفي قاعة الطعام والمكتبة والمسرح.
- وفي ضوء الخطوات السابقة تم التوصل إلى (٥٩) مهارة، تم تصنيفها في أربعة مهارات رئيسية، هي: (الاتصال- التعاون- أدب التعامل- القيادة).
- قامت الباحثة بوضع المهارات الناعمة التي تم التوصل إليها في استبانة (ملحق ٢)؛ وذلك لعرضها على مجموعة من المتخصصين.
- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٧) محكمًا (ملحق ٩) من المختصين في تربية الطفل؛ وذلك لتعرف آرائهم فيما إذا كانت هذه

المهارات تتناسب الموهوبين من أطفال الروضة، وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية كل مهارة ؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل لمهارة إذا كانت مناسبة، و صفرًا إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم تم جمع الدرجات التي حصلت عليها المهارة، وفي ضوء ذلك تم قبول المهارة عند درجة إجماع عليها بنسبة (٨٠%) ؛ وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper):

عدد الموافقين

$$\text{درجة الإجماع} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{100 \times \text{عدد غير الموافقين}}$$

عدد الموافقين + عدد غير الموافقين

وفي ضوء نتائج عملية التحكيم قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، وقد تم استبعاد المهارات التي لم تحصل على نسبة موافقة ٨٠% فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بالمهارات الناعمة بلغ عددها (٤٨) مهارة تندرج تحت أربع مهارات رئيسة، والوزن النسبي لكل مهارة (ملحق ٣). والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (١)

#### المهارات الناعمة اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	النسبة
١	الاتصال	١١	٢٢,٩١٦
٢	التعاون	١٢	٢٥
٣	أدب التعامل	١٢	٢٥
٤	القيادة	١٣	٢٧,٠٨٣
المجموع	٤	٤٩	%١٠٠

وبالتوصل إلى هذه القائمة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، الذي ينص على: " ما مهارات الناعمة للموهوبين من أطفال الروضة؟".



### ٣- قائمة بمهارات الذكاء الناجح اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة:

- للتوصل إلى قائمة مناسبة بمهارات الذكاء اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة، قامت الباحثة بالخطوات الإجرائية الآتية:
- مراجعة الكتابات والبحوث التربوية والدراسات- ما أمكن التوصل إليه- التي تناولت الذكاء الناجح والاستفادة منها في بناء أداة البحث.
  - خبرة الباحثة في مجال مناهج تربية الطفل، إضافة إلى خبرتها في التعامل مع أطفال الروضة من خلال الإشراف الميداني على طالبات كلية التربية - تخصص تربية الطفل.
  - إجراء مقابلات فردية مع بعض المتخصصين في مجال تربية الطفل.
  - ملاحظة الباحثة لسلوك الأطفال أثناء تفاعلهم في حصص النشاط المختلفة، وأثناء اللعب في الحديقة وفي قاعة الطعام والمكتبة والمسرح.
  - وفي ضوء الخطوات السابقة تم التوصل إلى (٣٦) مهارة، تندرج تحت ثلاثة ذكاءات تمثل مكونات قدرات الذكاء الناجح، وهي: الذكاء التحليلي- الذكاء الإبداعي- الذكاء العملي.
  - قامت الباحثة بوضع مهارات الذكاء الناجح التي تم الاتصال إليها في استبانة (ملحق ٤)؛ لعرضها على مجموعة من المتخصصين.
  - تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٧) محكمًا (ملحق ٩) من المتخصصين في تربية الطفل؛ وذلك لتعرف آرائهم فيما إذا كانت هذه المهارات تناسب الموهوبين من أطفال الروضة، وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية كل مهارة؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل مهارة إذا كانت مناسبة، وصفرًا إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم تم جمع الدرجات التي حصلت عليها المهارة، وفي ضوء ذلك تم قبول المهارة عند درجة إجماع عليها بنسبة (٨٠%)، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper).
  - وفي ضوء نتائج عملية التحكيم قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، وقد تم استبعاد المهارات التي لم تحصل على نسبة موافقة ٨٠%

فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بمهارات الذكاء الناجح بلغ عددها (٢٢) مهارة تندرج تحت ثلاثة ذكاءات رئيسة للذكاء الناجح، والوزن النسبي لكل مهارة (ملحق ٥). والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (٢)

#### مهارات الذكاء الناجح اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة

م	الذكاء	المهارات	النسبة
١	التحليلي	٨	٣٦,٣٦
٢	الإبداعي	٧	٣١,٨١
٣	العملي	٧	٣١,٨١
المجموع	٣	٢٢	%١٠٠

وبالتوصل إلى هذه القائمة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، الذي ينص على: " ما مهارات الذكاء الناجح اللازمة للموهوبين من أطفال الروضة؟ " .

#### ٤ - بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة:

لإعداد بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة لدى الموهوبين من أطفال الروضة قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الكتابات والدراسات التي اهتمت بإعداد بطاقات الملاحظة، وخاصة لدى أطفال الروضة. وفي ضوء قائمة المهارات الناعمة التي تم التوصل إليها، تم إعداد هذه البطاقة، وذلك وفق الخطوات الإجرائية الآتية:

- أهداف بطاقة الملاحظة: هدفت هذه البطاقة إلى الوقوف على مستوى الموهوبين من أطفال الروضة في المهارات الناعمة.

#### محتوى بطاقة الملاحظة:

- تضمنت البطاقة في صورتها الأولية (٤) مهارات رئيسة، هي: (الاتصال-التعاون- أدب التعامل- القيادة)، وتضمنت (٤٨) مهارة فرعية، وقد روعي عند صياغة هذه المهارات ما يلي:
- أن تكون المهارة محددة بشكل إجرائي وواضح حتى يسهل ملاحظتها.

- أن تصف المهارة الأداء المراد ملاحظته.
- ألا يكون للمهارة أكثر من تفسير للحكم على الأداء المراد ملاحظته.
- أن تكون المهارة مرتبطة بالهدف.
- أن تبدأ المهارة بالفعل السلوكي الذي يمكن ملاحظته.
- وقد وضعت أمام كل عبارة ثلاثة أنهر؛ هي: (تؤدي- تؤدي إلى حد ما- لا تؤدي).
- الملاحظة الدقيقة لسلوك الأطفال في مواقف مختلفة ومتعددة.
- يمكن خلق بعض المواقف التي يصعب توافرها بصورتها الطبيعية داخل الروضة واللازمة لملاحظة سلوكيات الأطفال، على أن تشبه هذه المواقف إلى حد كبير المواقف الطبيعية التي يمر بها الأطفال في حياتهم اليومية.
- بالنسبة للمهارات التي يصعب ملاحظتها داخل الروضة، يمكن الاهتمام بمضمونها وجوهرها وليس الاهتمام بشكلها كما هي واردة في بطاقة الملاحظة.
- طريقة التصحيح وتقدير الدرجات للبطاقة: رأت الباحثة إعطاء درجتين لكل مهارة " تؤدي"، ودرجة لكل مهارة " تؤدي إلى حد ما"، وصفر لكل مهارة " لا تؤدي"، ثم تجمع الدرجات في النهاية لتعطي الدرجة الكلية للبطاقة.
- **تعليمات البطاقة:** روعي عند صياغة تعليمات البطاقة أن تكون واضحة ومحددة، وقد تضمنت: بيانات خاصة بالطفل: (الاسم- الروضة- المستوى- التاريخ)، وبيانات خاصة بالملاحظ: (الهدف من البطاقة - طريقة وضع العلامات في البطاقة).

- **استطلاع آراء المحكمين:** تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين (ملحق ٩)؛ وذلك لتعرف آرائهم حول:
  - دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات البطاقة.
  - مناسبة عبارات البطاقة لمستوى الموهوبين من أطفال الروضة.
  - مناسبة عبارات البطاقة للهدف الذي وضعت من أجله.

- عبارات أخرى ترون إضافتها أو تعديلها أو حذفها.
- وقد أجمع المحكمون على صلاحية البطاقة للتطبيق، ومناسبة عباراتها لمستوى المهوبين من أطفال الروضة، وللهدف الذي وضعت من أجله، وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتميز بدرجة كبيرة من الصدق.
- **التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:** بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، تم إجراء التجربة الاستطلاعية للبطاقة، حيث تم تطبيقها على مجموعة من المهوبين من أطفال الروضة، بلغ عددهم أربعة أطفال، وهم ملتحقون بروضة القلعة بمدينة الخارجة - محافظة الوادي الجديد، وهي عينة ممثلة للعينة الأساسية، ولكنها ليست عينة البحث، وذلك بهدف التأكد من إمكانية ملاحظة المهارات الناعمة المتضمنة في هذه البطاقة، والتأكد من ثباتها وصدقها.
- ثبات بطاقة الملاحظة:
- تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال حساب النسبة المئوية لاتفاق الملاحظين، حيث قامت الباحثة بمساعدة زميلة لها في نفس التخصص بملاحظة أفراد العينة الاستطلاعية في المهارات الناعمة، وقد كان لكل طفل بطاقتان، إحداهما تطبق بواسطة الباحثة والثانية تطبق بواسطة الزميلة، ثم تم حساب النسبة المئوية لاتفاق الملاحظين لكل طفل من أطفال العينة، وذلك باستخدام معادلة كوبر Cooper.
- وقد حدد كوبر مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق فذكر أنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من ٧٠% فهذا يعبر عن انخفاض الثبات لأداة الملاحظة، وإذا كانت نسبة الاتفاق ٨٥% فأكثر فهذا يدل على ارتفاع معامل ثبات أداة الملاحظة (المفتي، ١٩٩٦، ٦٢).
- وقد اتضح أن نسبة الاتفاق بين الملاحظتين في بطاقة الملاحظة (٠,٨٦) وهي نسبة اتفاق مقبولة إحصائياً، كما أنها أعلى من النسبة التي حددها كوبر للدلالة على ثبات البطاقة، وهذا يدل على ارتفاع معامل ثبات بطاقة الملاحظة، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (٣)

## نسبة الاتفاق بين الملاحظين على بطاقة الملاحظة

م	الأطفال	نسبة الاتفاق بين الملاحظين
١	الأول	٠,٨٥
٢	الثاني	٠,٨٧
٣	الثالث	٠,٨٨
٤	الرابع	٠,٨٥
المجموع	٤	٠,٨٦

- **التأكد من صدق البطاقة:** قامت الباحثة بحساب معامل الصدق الذاتي، وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ووجد أنه يساوي (٠,٩٢٧) وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتميز بدرجة عالية من الصدق وهذا يتفق مع صدق المحكمين.
- **الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:** في ضوء ما سبق أخذت بطاقة الملاحظة صورتها النهائية الصالحة للتطبيق على أطفال مجموعة البحث الأساسية (ملحق ٦).

## ٥- اختبار مهارات الذكاء الناجح:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى تصميم أداة صادقة وثابتة قدر الإمكان؛ وذلك للوقوف على مستوى الموهوبين من أطفال الروضة في مهارات الذكاء الناجح.
- **صياغة تعليمات الاختبار:** تمت صياغة تعليمات الاختبار بقدر من الدقة والعناية، وقد حرصت الباحثة على أن تكون هناك؛ تعليمات خاصة بالطفل (المفحوص)، وأخرى خاصة بالفاحص (المعلمة).
- **صياغة فقرات الاختبار:** نظرًا لعدم وجود اختبار معد من قبل في مهارات الذكاء الناجح لأطفال الروضة يصلح لهذا البحث ويحقق أهدافه؛ لذا قامت الباحثة بإعداد هذا الاختبار، وقد تم بناؤه وفق الخطوات الآتية:

- ١- الاطلاع على الكتابات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت بناء اختبارات ومقاييس الذكاء، خاصة لدى أطفال الروضة.
- ٢- خصائص نمو الموهوبين من أطفال الروضة واحتياجاتهم.
- ٣- قائمة مهارات الذكاء الناجح التي تم التوصل إليها: (التحليلي - الإبداعي - العملي).
- ٤- صياغة فقرات الاختبار بالاعتماد على الأسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد؛ الذي يقوم على تقديم فقرة أو سؤال يعقبه بدائل، ويختار الطفل بديلاً واحداً يعد الإجابة الصحيحة للسؤال. وقد روعى أن تكون فقرات الاختبار واضحة وموجزة، مع تركيزها على الفعل المقصود والبعد عن التفاصيل، والاهتمام بالمهارة المستهدفة، وجاء الاختبار مكوناً من (٢٢) مفردة. والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (٤)

## مواصفات الاختبار

م	مهارات الذكاء الناجح	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة
١	الذكاء التحليلي	٨	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	٣٦,٣٦
٢	الذكاء الإبداعي	٧	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	٣١,٨١
٣	الذكاء العملي	٧	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢	٣١,٨١
	المجموع	٢٢	٢٢	%١٠٠

- مفتاح تصحيح الاختبار: لمساعدة من يقوم بتقدير مستوى أداء الموهوبين من أطفال الروضة في مهارات الذكاء الناجح، تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار (ملحق ٧)، يمثل إجابة نموذجية لأسئلة الاختبار، وقد جعلت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، وصفرًا للإجابة غير الصحيحة، وعليه أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٢٢) درجة.

- **تحديد الصدق الظاهري الاختبار:** تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المختصين في القياس والتقويم وتربية الطفل ممن لديهم خبرة في إعداد مثل هذه الاختبارات (ملحق ٩)، وقد أوصى البعض منهم بتعديل صياغة بعض الفقرات؛ حتى تكون مناسبة للأطفال، وقد التزمت الباحثة بهذه التوصيات، وبذلك أصبح الاختبار صادقًا وصالحًا للتطبيق.
- **تحديد ثبات الاختبار:** للتحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على نفس مجموعة الأطفال الذين طبقت عليهم بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، وقد أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى بفواصل زمني قدره خمسة عشر يومًا، وقد روعي بقدر الإمكان أن تكون الظروف متشابهة في التطبيقين، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال الكلية للاختبار في التطبيقين الأول والثاني، وذلك باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ والمتضمن في برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS, v17)، ووجد أن معامل الثبات يساوي (٠,٨٨).
- **تحديد الصدق الذاتي للاختبار:** تم قياس الصدق الذاتي للاختبار عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثباته الذي هو (٠,٨٨)، فبلغ هذا الصدق (٠,٩٤) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وهذه القيمة التي تم التوصل إليها توضح أن للاختبار درجة عالية من الصدق، وهذا يتفق مع ما ذكره المحكمون، وعليه فالاختبار يتوفر فيه الصدق الظاهري والصدق الذاتي.
- **من حيث وضوح الاختبار:** كشفت التجربة الاستطلاعية أن الاختبار مناسب وواضح للأطفال؛ فلم يبدوا عليهم ما يدل على أن مفردات الاختبار قد تفوق مستواهم، فقد تجاوزوا وأجابوا عن جميع مفردات الاختبار.
- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وذلك بهدف حذف المفردات المتناهية في السهولة والصعوبة، أو إعادة صياغتها. والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة هي علاقة عكسية مباشرة؛ أي أن معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة، ومعامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

## الإجابات الصحيحة س

معامل السهولة = —

الإجابات الصحيحة + الإجابات الخطأ ص + خ

(ميخائيل، ٢٠٠٩)

وتم التوصل إلى أن معاملات السهولة لمفردات الاختبار التي تراوحت ما بين (٠,٥ - ٠,٦٦)، ومعاملات الصعوبة لنفس أسئلة الاختبار قد تراوحت ما بين (٠,٣٤ - ٠,٥) تقريباً، وهذا يؤكد تقارب معاملات سهولة ومعاملات صعوبة المفردات، ومن ثم مناسبة مفردات الاختبار للأطفال.

- حساب تباين مفردات الاختبار: تم حساب التباين لمفردات الاختبار من خلال: التباين = معامل السهولة  $\times$  معامل الصعوبة. ودلت النتائج على أن الاختبار ذات تباين معتدل، حيث جاء ما بين (٠,٣٧، ٠,٧٤) تقريباً.
- الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، وبعد مناسبة معاملات السهولة ومعاملات الصعوبة لمفرداته، أصبح الاختبار في صورته النهائية وجاهز للتطبيق الفعلي (ملحق ٧).

## ٦- برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية:

- في هذا الجزء يجيب البحث عن السؤال الثالث، الذى ينص على: " ما مكونات برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة؟ ". ولإعداد هذا البرنامج رجعت الباحثة إلى بعض الكتابات والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالأنشطة المقدمة لأطفال الروضة، خاصة الموهوبين، هذا إلى جانب آراء ذوي الخبرة من المختصين والممارسين في مجال تربية الطفل والمناهج وطرق التدريس واكتشاف ورعاية الموهوبين.
- أهمية البرنامج: تتبع أهمية البرنامج الحالي كونه يركز على الموهوبين من أطفال الروضة من خلال تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لديهم؛ وذلك باستخدام الأنشطة التفاعلية، وبالتالي يشكل هذا البرنامج نموذجاً عملياً يمكن أن



يتدرب عليه الأطفال الموهوبين من قبل معلمات الروضات، حيث إن المهتمين بهذا الميدان من المعلمات والآباء والأخصائيين بحاجة ماسة إلى كثير من البحوث الميدانية والبرامج الخاصة باكتشاف وتربية وتأهيل الأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة. وكما تتبع أهمية هذا البرنامج من نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالأطفال الموهوبين وعلاج مشكلاتهم النفسية والسلوكية والاجتماعية التي تعيق موهبتهم، وذلك من خلال إمدادهم بالمهارات التي تؤهلهم لمواجهة هذه المشكلات وتحقيق التكيف والتوافق والنجاح والتميز، وبالتالي أوصت هذه البحوث بضرورة إعداد وبناء المزيد من البرامج التربوية الهادفة لهم.

### - الأهداف العامة والأهداف الإجرائية للبرنامج:

- تعد الأهداف أولى الخطوات التي يجب مراعاتها عند إعداد البرامج التربوية، حيث تعد المعيار الذي يتم في ضوئه تحديد باقي مكونات البرنامج من محتوى وأنشطة ووسائل وأساليب تقويم؛ وعليه تحددت الأهداف العامة والأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح في تنمية ما يلي:
- المهارات الناعمة، متمثلة في مهارات: (الاتصال - التعاون - أدب التعامل - القيادة)، وما تضمنته من مهارات فرعية.
  - مهارات الذكاء الناجح: (الذكاء التحليلي - الذكاء الإبداعي - الذكاء العملي)، وما تضمنته من مهارات فرعية.
  - النظريات التي بني في ضوئها البرنامج: استندت الباحثة في بناء البرنامج المقترح على النظريات الآتية: (الشريبي، ٢٠١٢) (بدوي، ٢٠١٩) (خميس، ٢٠١٩)
- ١- النظرية السلوكية: وهي تؤكد على تفسير التعلم وفقاً لمبادئ التقليد والتعزيز والاقتران والتشكيل للسلوكيات التي تحقق للطفل الموهوب التوافق النفسي والاجتماعي.
  - ٢- النظرية المعرفية: وهي تؤكد على أهمية عوامل الخبرة بطبيعة الأدوات والخبرات الاجتماعية مع الآخرين، وكذا النضج العصبي كعوامل مؤثرة على النمو المعرفي للطفل.

٣- النظرية التفاعلية: وهي تشير إلى أهمية العوامل الثقافية والاجتماعية والبيولوجية في اكتساب السلوك التوافقي ومهارات الذكاء الناجح.

٤- النظرية الاجتماعية الثقافية: وهي توضح أهمية التفاعل البيئي مع الراشدين ودور ذلك في اكتساب الأطفال الموهوبين للمهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح.

• المبادئ والأسس النظرية والنفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج: من خلال الإطار النظري استتدت الباحثة في بناء هذا البرنامج إلى مجموعة من الأسس، هي:

• خصائص نمو الموهوبين من أطفال الروضة واحتياجاتهم والفروق الفردية بينهم.  
• أن يتناسب المحتوى مع الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.  
• أن يساعد محتوى البرنامج في تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الأطفال.

• قابلية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح للتعديل وفق المسار الصحيح لها.  
• استثارة دافعية الأطفال للاتجاه نحو عملية التعلم من خلال تعرضهم لمثيرات قوية تعمل على إثارتهم نحو المشاركة والعمل في أنشطة البرنامج الموجهة إليهم.  
• تقديم مواقف تعليمية تحفز الأطفال على المشاركة من خلال الأنشطة الفردية والجماعية.

• اعتماد أنشطة البرنامج على النشاط الذاتي للطفل، فيستطيع أن يلاحظ بنفسه التغيير الناتج على سلوكياته وتفاعله مع أقرانه، وهذا يتطلب ضرورة توافر عنصر النجاح في هذه الأنشطة.

• التنوع في استخدام فنيات واستراتيجيات التعلم كالنموذجية، والتغذية الراجعة، وتعلم الأقران...

• مراعاة التدرج والاستمرارية في تقديم أنشطة البرنامج والمهارات المستهدفة من تنفيذ لقاءاته.

- مراعاة النظام واتباع التعليمات وتدريب الأطفال عليها كأساس تربوي يجب أن يغرس فيهم.
- مراعاة أن تكون المواد والوسائل التعليمية في البرنامج جذابة ومشوقة للأطفال، بحيث يتجه الطفل إليها محاولاً تعرف مضمونها، على أن تتضمن على عناصر الحركة والألوان الجذابة، إضافة إلى توافر عنصر السلامة والأمن عند استخدام الطفل لها.
- مراعاة أن تكون بيئة التعلم مناسبة للأطفال، فتكون القاعات جيدة الإضاءة والتهوية، وذات أثاث مريح وسليم، وبعيدة عن الضوضاء والمؤثرات الخارجية، واللوحات التي تشتت الانتباه.
- إتاحة الفرصة للأطفال لطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم والإجابة عنها بأسلوب مناسب من خلال الحوار والمناقشة والاعتماد على اللغة السهلة البسيطة والألفاظ والعبارات الواضحة والمفهومة.
- إشاعة جو من الحب والأمن والتفاهم بين الأطفال، ومعاملتهم بأسلوب تربوي أساسه الحوار.
- الاهتمام بتنوع أساليب التعزيز المناسبة للأطفال؛ لزيادة دافعيتهم وإقبالهم على التعلم.
- إجراء عملية التقييم من خلال المراحل الثلاثة المتمثلة في التطبيق القبلي لأداتي القياس قبل تقديم البرنامج، والتقييم التكويني في نهاية كل نشاط، ثم التطبيق البعدي لأداتي القياس.
- الاهتمام بمشاركة الأطفال في عملية التقويم لأعمالهم الفردية والجماعية لاكتشاف الأخطاء وتصويبها وتدعيم الاستجابات الصحيحة والاستفادة منها.
- محتوى البرنامج: بعد تحديد أهداف البرنامج المقترح تم تقديم المحتوى المناسب لتحقيق هذه الأهداف، وذلك من خلال الرجوع إلى بعض الكتابات والبحوث والدراسات السابقة المتخصصة؛ مما ساعد على ترجمة محتوى البرنامج إلى مجموعة متنوعة من الأنشطة التفاعلية المناسبة للموهوبين من أطفال الروضة، ومنها: الألعاب، والموسيقى والغناء، والتمثيل ولعب الأدوار، والقصة... حيث يقوم الأطفال في هذه الأنشطة بدور إيجابي فعال. والأسلوب المتبع في تنفيذ هذه

الأنشطة هو الممارسة الجماعية والفردية والتدريب العملي من قبل الأطفال حسب نوع كل نشاط ومتطلباته، كما روعي في هذه الأنشطة مناسبتها لأعمار الأطفال ومستوى نموهم العقلي ومواهبهم وميولهم وحاجاتهم، وأن تحقق لهم المتعة والتسلية والتعلم، وتقدم لهم بلغة سهلة خالية من التعقيد، وكذلك سهولة إعدادها وتنفيذها، وتوافر المواد والامكانيات اللازمة لها، وأن تتيح الملاحظة والقياس لسلوكيات الأطفال ومدى تقدمهم في تحقيق الأهداف المنوط تحقيقها.

• الاستراتيجيات المستخدمة في تقديم محتوى البرنامج: اعتمد البحث الحالي على عدة أساليب لتقديم محتوى البرنامج وتطبيقه على أطفال عينة البحث، ومنها: الحوار والمناقشة، والتعلم الذاتي، وتعلم الأقران، وحل المشكلات، والاكتشاف، وكما أعتمد البرنامج أيضاً على فنيات تعديل السلوك واستراتيجياته مثل: النمذجة والتقليد، التسلسل، تشكيل السلوك، الحث والتلقين، التخيل، التعزيز المادي والمعنوي، الملاحظة، والتغذية الراجعة.

• الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج: حيث استخدمت مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل التعليمية الحديثة، التي تعتمد على ما هو؛ سمعي، وبصري، وحسي، وسمعي بصري، هذا إلى جانب ما هو متاح في الروضات ويمكن إعداده بمشاركة الأطفال أنفسهم.

### ١- أساليب التقويم التي تضمنها البرنامج: وتمثلت فيما يلي:

١- **التقويم القبلي:** وذلك قبل تقديم البرنامج للأطفال؛ للوقوف على مستوى أدائهم من خلال تطبيق كل من؛ بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة واختبار مهارات الذكاء الناجح.

٢- **التقويم التكويني:** ويشمل الحوار والمناقشات والتساؤلات التي تثيرها المعلمة للكشف عن مدى تحقق أهداف النشاط، واستخدام الملاحظة وتعديل السلوك عقب الأنشطة المقدمة.

٣- **التقويم النهائي:** وقد جاء بعد تطبيق البرنامج لتحديد مدى ما تحقق من أهداف مرجوة، وذلك من خلال كل من؛ بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، واختبار مهارات الذكاء الناجح.

## - الحدود الإجرائية للبرنامج:

- ١- الحدود الزمنية: يتطلب تنفيذ البرنامج (٧) أسابيع، بواقع لقاءين كل أسبوع.
- ٢- الحدود المكانية: يتم تنفيذ البرنامج روضات: (أبو بكر الصديق - البستان - الأمل الجديدة) بمدينة الخارجة - محافظة الوادي الجديد.
- ٣- الحدود البشرية: يتم تطبيق البرنامج على الموهوبين من أطفال الروضة (مجموعة البحث).

## - ضبط البرنامج المقترح:

- للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق على أطفال مجموعة البحث، قامت الباحثة بعرض البرنامج علي مجموعة من المختصين في مجال تربية الطفل والمناهج وطرق التدريس ورعاية الموهوبين (ملحق ٩)؛ وذلك للتحقق من مدي سلامة البرنامج ومناسبة ما جاء فيه لمستوي الأطفال، والدقة اللغوية لمحتوياته، وأية مقترحات أخرى يرون تعديلها أو إضافتها أو حذفها.
- وقد أبدى المحكمون آرائهم حول البرنامج، حيث اتفقوا على؛ أسس بنائه، وأهدافه، ومحتواه، واستراتيجياته، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، مع بعض الملاحظات الخاصة بتعميق المحتوى النظري للبرنامج، وإجراءات تنفيذ الأنشطة وتبسيطها والمدة الزمنية اللازمة لها، وإضافة بعض الصور التوضيحية وتغيير بعض الكلمات والجمل والعبارات لتكون أكثر مناسبة لمستوى الأطفال، وإضافة بعض الأدوات والوسائل التعليمية، وتنوع أساليب التقويم التكويني، وقد استحسنت الباحثة هذه الآراء وأخذت بها.
- وعليه جاء البرنامج في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق الفعلي على أطفال مجموعة البحث (ملحق ٨).
- وبالتوصل إلى هذه الخطوة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي ينص على: " ما مكونات برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة؟ " .

## ب- الإجراءات التجريبية للبحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضيه، تم إجراء ما يلي:

- ١- اختيار مجموعة البحث: اتبع البحث أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث تم اختيار مجموعة من المهويين من أطفال الروضة، وقد كان ذلك من ثلاث روضات تابعة لإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد- محل عمل الباحثة - وهي روضات: أبو بكر الصديق، البستان، الأمل الجديدة، وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة (٢٧) طفلاً وطفلة تم تطبيق البرنامج المقترح عليهم، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (٥)

## العينة الأساسية للبحث

م	الروضة	عدد الذكور	عدد الإناث	الإجمالي
١	أبو بكر الصديق	٤	٣	٧
٢	البستان	٧	٤	١١
٣	الأمل الجديدة	٣	٦	٩
المجموع	ثلاث روضات	١٤	١٣	٢٧

وقد تم تشخيص هؤلاء الأطفال بأنهم مهويون من خلال ما يلي:

- أ- زيارة إدارة التربية والتعليم بمدينة الخارجة؛ وذلك للحصول على قائمة بالروضات التابعة لها، التي يمكن أن تتعاون مع الباحثة في تطبيق تجربة البحث، وبها الامكانيات المناسبة.
- ب- اختيار الأطفال داخل كل روضة بالطريقة المقصودة عن طريق ترشيح المعلمات لهم، وذلك بناءً ملاحظتهن لهم، وارتفاع مستوى تحصيلهم ومشاركتهم في أنشطة ومهام التعلم.
- ج- الاستعانة بأراء المشرفات والأخصائيات لتحديد الأطفال المهويين من خلال تعاملهن معهم، ومن خلال تتبع حالاتهم وتسجيلها في ملفات خاصة بهم.

د- استيفاء محك الاستبعاد، حيث استبعد الأطفال الذين يعانون من إعاقات حسية، أو جسمية أو عقلية، وذلك من خلال الرجوع إلى سجلات الأطفال الصحية والاجتماعية.

هـ- تطبيق اختبار رسم الرجل لجودإنف- هارس لقياس الذكاء (ملحق ١)، الذي أوضح أن هؤلاء الأطفال نسبة ذكائهم (١٣١) فاكثر.

و- التزام الأطفال بالدوام في الروضة وإقبالهم على أنشطة ومهام التعلم.

وبعد تحديد هذه العينة أوكلت الباحثة تطبيق تجربة البحث لثلاث معلمات ممن وجدت لديهن الرغبة والحماس والتعاون، على أن تقوم كل معلمة بتدريب مجموعة الأطفال في الروضة التي تعمل بها، ثم أجرت الباحثة لقاءً تمهيدياً مع كل معلمة والمجموعة المسؤولة عنها ؛ وذلك من أجل التعارف، وتهيئة الأطفال، وتوعيتهم بهدف البرنامج المقترح، وتحفيزهم على حضور جميع اللقاءات، والمشاركة الإيجابية في مهام وأنشطة التعلم.

٢- التطبيق القبلي لأداتي القياس؛ بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة واختبار مهارات الذكاء الناجح على أطفال مجموعة البحث وذلك في الأسبوع الأخير من شهر فبراير ٢٠١٩م، حيث بدأ التطبيق يوم الأحد الموافق ٢٤/٢/٢٠١٩م، وذلك في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ م/٢٠١٩م، وقد أكدت نتائج هذا التطبيق أن أطفال عينة البحث يعانون من ضعف واضح في المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح ؛ الأمر الذي يدعم مشكلة البحث، ومن ثم ضرورة مواجهتها، وضع العلاج المناسب لها.

٣- تطبيق البرنامج المقترح على أطفال مجموعة البحث: تم الاتفاق مع معلمات أطفال مجموعة البحث بالروضات الثلاثة، على أن يقمن بمهمة تطبيق البرنامج المقترح على الأطفال، وذلك بعد توضيح الهدف من تجربة البحث، ومدى أهمية هذا البرنامج، والمتطلبات اللازمة لتنفيذه. وقد قدمت الباحثة للمعلمات بعض التوجيهات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، وتم تسليمهن نسخ من البرنامج وأداتي القياس ومناقشتن حول كيفية التطبيق، وكما تم الاتفاق معهن على المدة الزمنية اللازمة لتطبيق تجربة البحث (سبع أسابيع بمعدل لقائين كل أسبوع). كما

طلبت الباحثة منهن تسجيل أية ملاحظات أو عقبات تظهر خلال تنفيذ تجربة البحث. وبعد التأكد من استعداد إدارات الروضات والمعلمات ورغبتهم في تطبيق تجربة البحث، بدأ التطبيق يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٣/٤ واستمر حتى يوم الخميس ٢٠١٩/٤/١٨م.

٤- التطبيق البعدي لأداتي القياس؛ بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، واختبار مهارات الذكاء الناجح على أطفال مجموعة البحث، وذلك في الأسبوع الرابع من شهر أبريل ٢٠١٩م، حيث بدأ التطبيق يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٤/٢٣م. وبعد ذلك تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ورصد النتائج، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, V17).

**متغيرات البحث:** اشتمل البحث الحالي على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية.
- المتغيران التابعان: المهارات الناعمة- مهارات الذكاء الناجح.
- المتغير المعدل: جنس الطفل: (ذكر - أنثى).

تصميم البحث: استخدم البحث الحالي تصميمًا مكونًا من مجموعة واحدة (تجريبية) من الموهوبين من أطفال الروضة معتمداً على المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت عليهم؛ أداتي القياس: (بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة - اختبار مهارات الذكاء الناجح)، وبرنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية، وتم تحديد ذلك وفق ما يلي: EG: O1 X O2

(EG) مجموعة البحث، (O1) أداتي القياس قبلياً، (X) البرنامج

المقترح، (O2) أداتي القياس بعدياً

### المعالجة الإحصائية:

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أطفال مجموعة البحث عن أداتي القياس، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، واختبار T.Test، ومعادلة كوبر Cooper، ومربع إيتا Eta squared ( $\eta^2$ ).



## رابعًا: نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الجزء من البحث عرضًا لأهم النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافه.

### أ- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والفرض الأول وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، الذي ينص على: "ما أثر البرنامج المقترح على تنمية المهارات الناعمة لدى الموهوبين من أطفال الروضة؟". والتحقق من الفرض الأول، الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة وذلك لصالح القياس البعدي"، تمت المقارنة بين نتائج أطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في هذين التطبيقين، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة ككل لدى الموهوبين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث)

بطاقة الملاحظة	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٢٧	٣٢,٥٥	٦,٦٢	٢٦,٣١	٠,٠٥
التطبيق البعدي	٢٧	٨٢,٥١	٦,٣٢		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات أطفال مجموعة البحث في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة في التطبيق القبلي (٣٢,٥٥)، بانحراف معياري قدره (٦,٦٢)، وأن متوسط درجاتهم في البطاقة نفسها بعد تقديم البرنامج المقترح لهم (٨٢,٥١)، بانحراف معياري قدره (٦,٣٢)، ولتعرف مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، تم حساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى (٢٦,٣١)، وبالكشف عن

مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)؛ وهذا يعني أن تحسنًا واضحًا قد حدث في الأداء البعدي لأطفال مجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الناعمة لدى المهويين من أطفال الروضة، ومن ثم قبول الفرض الأول.

وأما فيما يخص نتائج كل مهارة من المهارات الناعمة: (الاتصال - التعاون - أدب التعامل - القيادة)، فيمكن توضيحها فيما يلي:

### جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من المهارات الناعمة ببطاقة الملاحظة للمهويين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث)

المهارات الناعمة	التطبيق	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاتصال	قبلي	٢٧	٧,٧٤	٢,٨٧	١٩,٣٦	٠,٠٥
	بعدي	٢٧	١٨,٠٣	١,٧١		
التعاون	قبلي	٢٧	٩,٠٠	٢,١١	٢٣,٤٩	٠,٠٥
	بعدي	٢٧	١٩,٩٢	١,٢٣		
أدب التعامل	قبلي	٢٧	٨,٠٣	٢,٠٤	٢١,٨٨	٠,٠٥
	بعدي	٢٧	١٨,٢٢	١,٢١		
القيادة	قبلي	٢٧	٩,٤٠	١,٩٨	٢٠,٩٠	٠,٠٥
	بعدي	٢٧	١٩,٥٥	٢,٥٠		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المهويين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من المهارات الناعمة ببطاقة الملاحظة: (الاتصال، التعاون، أدب التعامل، القيادة)؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي. وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)؛ وهذا يعني أن تحسنًا واضحًا قد حدث في أداء أطفال مجموعة البحث، وأن للبرنامج المقترح إيجابية في تنمية كل مهارة من المهارات الناعمة لدى هؤلاء الأطفال.

وللتحقق من حجم الأثر Effect Size للبرنامج المقترح على تنمية المهارات الناعمة لدى الموهوبين من أطفال الروضة، تم استخدام مربع إيتا Eta squared ( $\eta^2$ )

ت<sup>2</sup>

مربع إيتا ( $\eta^2$ ) = —

ت<sup>2</sup> + درجات الحرية

والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

#### جدول (٨)

حجم تأثير البرنامج المقترح على تنمية المهارات الناعمة لدى الموهوبين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث)

التطبيق	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
القبلي	٩٦	٣٢,٥٥	٦,٦٢	٢٦,٣١	٠,٩٦	مرتفع
البعدي	٩٦	٨٢,٥١	٦,٣٢			

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر قد بلغ (٠,٩٦) في بطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، وهذا يدل على أن للبرنامج المقترح القائم على الأنشطة التفاعلية أثر مرتفع على تنمية المهارات الناعمة لدى الموهوبين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث).

#### ب- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس والفرض الثاني وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، الذي ينص على: "ما أثر البرنامج المقترح على تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة؟".

وللتحقق من الفرض الثاني، الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في

القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الذكاء الناجح وذلك لصالح القياس البعدي، تمت المقارنة بين نتائج مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الأطفال في هذين التطبيقين، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الذكاء الناجح ككل لدى الموهوبين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث)

الاختبار	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٢٧	٦,٩٦	٢,٠٦	٢١,٤٥	٠,٠٥
التطبيق البعدي	٢٧	١٨,٣٧	١,٦٩		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات أطفال مجموعة البحث في اختبار مهارات الذكاء الناجح في التطبيق القبلي (٦,٩٦)، بانحراف معياري قدره (٢,٠٦)، وأن متوسط درجاتهم في الاختبار نفسه بعد تقديم البرنامج لهم (١٨,٣٧)، بانحراف معياري قدره (١,٦٩).

ولتعرف مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الذكاء الناجح، تم حساب قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى (٢١,٤٥)، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)؛ وهذا يعني أن تحسناً واضحاً قد حدث في الأداء البعدي لأطفال مجموعة البحث، وهذا يؤكد إيجابية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة، ومن ثم قبول الفرض الثاني.

وأما فيما يخص نتائج مهارات كل بعد من أبعاد الذكاء الناجح: (الذكاء التحليلي - الذكاء الإبداعي - الذكاء العملي)، فيمكن توضيحها فيما يلي:

## جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات كل بعد من أبعاد الذكاء الناجح بالاختبار للموهوبين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	عدد الأطفال	التطبيق	الذكاء الناجح
٠,٠٥	١٨,٩٣	٠,٩٦	٢,٣٣	٢٧	قبلي	مهارات الذكاء التحليلي
		١,٠١	٦,٧٧	٢٧	بعدي	
٠,٠٥	١٦,٣٨	٠,٩٧	٢,٥١	٢٧	قبلي	مهارات الذكاء الإبداعي
		٠,٦٧	٦,٣٣	٢٧	بعدي	
٠,٠٥	١٥,٦٩	٠,٨٩	٢,٢٢	٢٧	قبلي	مهارات الذكاء العملي
		٠,٧٨	٦,٠٠	٢٧	بعدي	

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الموهوبين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات كل بعد من أبعاد الذكاء الناجح في الاختبار: (الذكاء التحليلي، الذكاء الإبداعي، الذكاء العملي)؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)؛ وهذا يعني أن تحسناً واضحاً قد حدث في أداء أطفال مجموعة البحث، وأن للبرنامج المقترح إيجابية في تنمية مهارات كل بعد من أبعاد الذكاء الناجح لدى هؤلاء الأطفال.

وللتحقق من حجم الأثر Effect Size للبرنامج المقترح على تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة، تم استخدام مربع إيتا. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

## جدول (١١)

حجم تأثير البرنامج المقترح على تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من  
أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث)

التطبيق	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
القبلي	٢٢	٦,٩٦	٢,٠٦	٢١,٤٥	٠,٩٤	مرتفع
البعدي	٢٢	١٨,٣٧	١,٦٩			

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر قد بلغ (٠,٩٤) في اختبار مهارات الذكاء الناجح، وهذا يدل على أن للبرنامج المقترح القائم على الأنشطة التفاعلية أثر مرتفع على تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث).

### تفسير النتائج ومناقشتها: من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي:

- من مقارنة أداء أطفال مجموعة البحث في الإجراءات القبلي والبعدي؛ لبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة: (الاتصال - التعاون - أدب التعامل - القيادة)، اتضح أن هناك فروقاً بين الأدائين، وذلك لصالح الأداء البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٦,٣١)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يدل على ايجابية وكفاءة البرنامج المقترح في تنمية المهارات الناعمة لدى الموهوبين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث).
- كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر البرنامج المقترح على تنمية المهارات الناعمة لدى الموهوبين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث). وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا  $\eta^2$  الذي جاء مساوياً (٠,٩٦)، وهذا يشير إلى أهمية البرنامج المقترح وأثره في تحقيق الأهداف المنوطة به.
- من مقارنة أداء أطفال مجموعة البحث في الإجراءات القبلي والبعدي؛ لاختبار مهارات الذكاء الناجح: (الذكاء التحليلي - الذكاء الإبداعي - الذكاء العملي)، اتضح أن هناك فروقاً بين الأدائين، وذلك لصالح الأداء البعدي، حيث بلغت قيمة

" ت (٢١,٤٥)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يدل على ايجابية وكفاءة البرنامج المقترح في تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث).

• كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر البرنامج المقترح على تنمية مهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة (أطفال مجموعة البحث). وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا squared ( $\eta^2$ ) الذي جاء مساوياً (٠,٩٤)، وهذا يشير إلى أهمية البرنامج المقترح وأثره في تحقيق الأهداف المنوطة به.

وتعزو الباحثة أثر البرنامج المقترح القائم على الأنشطة التفاعلية على تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة إلى ما يلي:

• بناء البرنامج المقترح في ضوء مجموعة من الأسس التربوية تراعى طبيعة خصائص واحتياجات الموهوبين من أطفال الروضة، حيث أوصت بهذه الأسس العديد من الكتابات والبحوث والدراسات التربوية السابقة.

• قدمت الباحثة عرضاً تفصيلياً لمعلومات مجموعة البحث عن أهداف التجربة، وماهية الأنشطة التفاعلية وكيفية تقديمها للأطفال؛ الأمر الذي أدى إلى زيادة رغبتهم وإقبالهم على تطبيق البرنامج المقترح وفق إجراءاته ومتطلباته بشكل علمي دقيق.

• لقاء الباحثة بأطفال مجموعة البحث ومناقشتهم وتوعيتهم بأهداف وأهمية أنشطة البرنامج المقترح؛ الأمر الذي ساعد كثيراً على إدراكهم لأهمية هذا البرنامج وإقبالهم على التعلم والمشاركة الفاعلة في أنشطته وتوظيف قدراتهم ومواهبهم.

• تركيز أنشطة البرنامج على المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح المستهدف تنميتها لدى الموهوبين من أطفال الروضة.

• تنوع وتكامل أنشطة البرنامج حيث لاقت جوانب مختلفة من المواهب النوعية لدى الأطفال سواء أكانت المواهب الفنية أو العلمية أو الحركية.

- تقديم أنشطة البرنامج بأسلوب مشوق وجذاب للأطفال بعيداً عن الرتابة والملل والروتين؛ الأمر الذي أدى إلى تفاعلهم ومشاركتهم في هذه الأنشطة والإقبال على التعلم.
- اهتمام أنشطة البرنامج في معالجة ما يعانيه الأطفال الموهوبين من مشكلات مثل: العزلة الاجتماعية، وكسر حاجز الخجل والانطواء والقلق والاحساس بالاختلاف عن الآخرين.
- دمج الأطفال في الأعمال الجماعية والفردية المتنوعة مثل: اللعب والغناء والموسيقى والتمثيل؛ أدى إلى المخالطة والمشاركة الفعالة وتحقيق التواصل واكتساب أساليب التعامل الايجابية.
- اهتمام أنشطة البرنامج وتركيزها على مساعدة الأطفال الموهوبين في التنفيس عما بداخلهم من مشاعر دون ضغوط أو تسلط؛ مما زاد من ثقتهم بأنفسهم والشعور بالارتياح والفرح والمرح.
- تناول البرنامج لأساليب واستراتيجيات تعليم متنوعة ومناسبة للأطفال الموهوبين مثل: الحوار والمناقشة، ولعب الأدوار، وحل المشكلات، وطرح التساؤلات...
- استخدام التعزيز المناسب للأطفال أثناء لقاءات البرنامج وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم، وذلك انطلاقاً من أن التعزيز يعد أحد فنيات تعديل السلوك الفعالة.
- الاهتمام بالتقويم المستمر للأطفال في كل لقاء مع تقديم التوجيه والإرشاد المناسب لهم.
- توفير مصادر المعرفة والأدوات والوسائل المختلفة التي يحتاج إليها الأطفال لإنجاز ما يكفون به من أنشطة ومهام تعليمية.

وجاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي أثبتت أهمية وضرورة استخدام الأنشطة التفاعلية في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية الأخرى لدى أطفال الروضة مثل دراسات كل من: (Kail,2012) (المجولى، ٢٠١٢) (حسن، ٢٠١٤) (عبد الحميد، ٢٠١٤) (محمد، ٢٠١٧) (صومان، ٢٠١٧) (عبد الحي، ٢٠١٧) (Nagy &papp,2018) (الفلي والمواحدة، ٢٠١٨) (Theodotou,2019)، حيث أشارت هذه البحوث أن للأنشطة التفاعلية



العديد من المهام والوظائف في مجال تدعيم تعليم وتعلم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. فهذه الأنشطة تعد وسيلة فاعلة في تقريب المفاهيم ومساعدة الأطفال على إدراك معاني الأشياء، واكتساب المهارات الخاصة بالتفاعل والتواصل والتعامل والقيادة ومشاركة الآخرين، وكذلك تعلم أساليب ومهارات التفكير بأشكاله المختلفة، خاصة القدرة على مواجهة وحل المشكلات بأساليب وطرق إبداعية، هذا فضلاً عن تعديل اتجاهات الأطفال، وزيادة ميولهم وقبالهم على التعلم، واكتشاف مواهبهم وتدعيمها وتوجيهها نحو المسار الصحيح لها.

وهذا النتائج تتفق كما يشير كل من؛ كامل (٢٠٠٧)، قطامي (٢٠٠٩)، أمين (٢٠١٨) مع آراء الفلاسفة وعلماء التربية، حيث يرى أفلاطون أن الأنشطة تعد طريقة فعالة لتعليم الأطفال المهارات والمفاهيم. ويرى ابن خلدون أن أنسب وسائل التعليم المناسبة للطفل هو التعليم الذي يقوم على النشاط واللعب. وذكر فروبل أن الأنشطة تعد أفضل وسائل التعليم والتعلم للأطفال. وأوصى جون ديوي بضرورة الاهتمام بنشاط الطفل فهو وسيلة مهمة لتعلمه لأنه يتمشى مع ميوله واهتماماته. وأوصى روبرت بضرورة تقديم التعليم للأطفال في صورة أنشطة محببة تتسم بالمرح والتسلية. ويرى روسو أنه لكي نربي الأطفال تربية سليمة ينبغي على المربين دراسة الأطفال ودراسة عالمهم وميولهم من خلال ملاحظة ما يقومون به أنشطة. وأشار بياجيه إلى أن الأنشطة تعد جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء للأطفال. وترى منتسوري أن التعلم الحقيقي للأطفال هو التعلم العملي التطبيقي القائم على الأنشطة التي يتفاعلون من خلالها.

### استخلاص:

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص ما يلي:

- إن استخدام الأنشطة التفاعلية كان له تأثير ايجابي على تنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة.
- إن للمهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح أثر فعال في مساعدة الأطفال الموهوبين على التخلص من كثر من المشكلات التي يعانون منها.

- إن البرنامج التقليدي في الروضة لابد وأن يحتوى على المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح على يتم تقديمها للأطفال من خلال الأنشطة التفاعلية المناسبة لهم.

### توصيات البحث:

- انطلاقًا من النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وفي ضوء ما تم عرضه ودراسته من أدبيات البحث، جاءت الحاجة إلى ضرورة تقديم التوصيات التالية:

#### أ- التوصيات التطبيقية:

- الاهتمام باكتشاف الأطفال الموهوبين، والعمل على صقل مواهبهم ورعايتهم؛ وذلك للإسهام في إعداد جيل قادر على التقدم والنهوض بمجتمعه وبأمتة العربية.
- التنوع في أساليب ومقاييس الكشف عن الأطفال الموهوبين.
- إنشاء روضات خاصة للأطفال الموهوبين تكون مناسبة لهم ومجهزة بكل مستحدثات الأجهزة العلمية والمراجع والوسائل والأدوات.
- ضرورة أن تتوجه الروضات إلى التعاون مع الأسر وتوطيد العلاقة معها؛ وذلك للتكامل والعمل سويًا على صقل مواهب الأطفال ورعايتهم ومعالجة مشكلاتهم.
- الاستفادة من الأنشطة التفاعلية المتضمنة في البرنامج والبحث عن آليات لتفعيلها وتبادلها مع الروضات لنقل الخبرات الخاصة بها.
- استخدام الأدوات التي تم إعدادها في البحث الحالي للتقويم المستمر للمهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة.
- ضرورة تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الكليات المعنية لمقررات دراسية خاصة بالأطفال الموهوبين، تتناول كيفية اكتشافهم، وأساليب التعامل معهم، ومساعدتهم على صقل مواهبهم وتنمية قدراتهم، وإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم.
- إعداد دورات وبرامج تدريبية لمعلمات ومشرفات الروضات، تتناول الأطفال الموهوبين، من حيث: خصائصهم، وأساليب اكتشافهم، ورعايتهم، وكيفية التعامل مع مشكلاتهم، والإجراءات التعليمية المناسبة لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم.
- تضمين مناهج رياض الأطفال للأنشطة التفاعلية؛ لما لها من أثر فعال في تحقيق كثير من الأهداف وتحسين اندماج الأطفال وإقبالهم على التعلم.

- أن تتجه أساليب التعليم إلى العناية بفردية كل موهوب، وإتاحة الفرصة لإشباع ميوله ورغباته، وذلك عن طريق تحفيزه على الاطلاع والبحث والتقيب والمناقشة وإجراء التجارب والتطبيقات العملية.
- تشجيع الأطفال الموهوبين على الاشتراك في أنشطة الروضة والحفلات والمناسبات والمهرجانات المختلفة.
- توجيه الإعلام ومراكز الأمومة والطفولة إلى ضرورة توعية أولياء الأمور بطرق معاملة وتوجيه الأطفال الموهوبين، خاصة في سن ما قبل المدرسة.
- يجب أن ينال الطفل الموهوب قسطاً كبيراً من الرعاية والاهتمام في الروضات؛ وذلك عن طريق التوجيه والارشاد، وان تسند إليه بعض المهام والأنشطة القيادية لزملائه.
- خلق بيئات تعلم خالية من الشعور بالعزلة، تعزز تعلم الأطفال الموهوبين من خلال الاستكشاف والتأمل والتفاعل والأنشطة.
- تبصير معلمات الروضة بنتائج البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الموهوبين.
- الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول الموهوبين من أطفال الروضة.

### ب- التوصيات البحثية:

- من النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ومن نتائج البحوث والدراسات السابقة، وجدت الباحثة مجموعة من المشكلات التي يمكن أن تكون موضوعات بحثية مستقبلية، وهي:
- استخدام أسلوب التعلم بالمشاريع لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الموهوبين من أطفال الروضة
  - دراسة وصفية لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الروضة لاكتشاف الأطفال الموهوبين وكيفية رعايتهم والتعامل معهم.

- دراسة تقييمية لبرامج الأطفال الموهوبين في ضوء احتياجاتهم النمائية والتعليمية.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة التكاملية لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الموهوبين من أطفال الروضة.
- برنامج الكتروني مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتحسين الانجاز الأكاديمي لدى الموهوبين من أطفال الروضة.
- برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التواصل الفعال لدى الموهوبين من أطفال الروضة.
- أثر استخدام أسلوب التعلم التخيلي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الموهوبين من أطفال الروضة.
- برنامج مقترح في الأنشطة اللاصفية لتنمية مهارات القيادة لدى الموهوبين من أطفال الروضة.

## المراجع:

- مجلة العلوم والتربية - المجلد الأول - ونز - الجزء الأول - السنة الحادية عشرة - أكتوبر ٢٠١٩
- أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٠٠٩). صحيح البخاري. (تحقيق: محمد زهير بن ناصر). بيروت؛ دار طوق النجاة.
- أحمد إبراهيم صومان (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب المفاهيم التوبولوجية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. الجزائر، (٧).
- أحمد الزعبي (٢٠١٧). العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣ (٤١٩).
- إسماعيل عبد الرحمن (٢٠١٩). الطفل الموهوب. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- آمال عبد العزيز إسماعيل (٢٠٠٩). أثر تطوير وحدة تعليمية في ضوء نظرية جاردنر على تنمية أداء الأطفال الموهوبين في روضات جدة التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- أمجد فرحان الركيبات يوسف محمود قطامي (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرغ ومهارات التفكير فوق المعرفة في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية، ٤٣ (٢).
- أمطانيوس ميخائيل (٢٠٠٩). القياس والتقويم في التربية الحديثة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- أنيسة فخرو (٢٠١٥). متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - نحو

- استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين. ١٩ إلى ٢١ مايو. جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- إيناس البصال (٢٠٠٨). بعض المؤشرات المنذرة بظهور الموهبة بين الأطفال في الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد دراسات الطفولة. جامعة عين شمس.
- أيهم الفاعوري (٢٠١٨). تنمية الذكاء الناجح لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم أمثلة تطبيقية. دمشق: المركز التخصصي لصعوبات التعلم والاضطرابات النفسية عند الأطفال.
- بيرنى ترلينج (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا. (ترجمة: بدر عبد الله الصالح). مجلة العلوم التربوية كلية التربية. جامعة الملك سعود، ٢٥ (٣).
- ثار حسين (٢٠١٨). سلسلة المهارات الحياتية للأطفال. عمان (الأردن): مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- ثناء يوسف الضبع، سهير محمود أمين (٢٠٠٩). فاعلية برنامج أنشطة تربوية في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة ذوي مشكلات الخجل والانطواء. مجلة كلية التربية. جامعة حلوان، (٨).
- جابر محمد عبد الله عيسى (٢٠١٢). أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية كمنبئات بالقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، ١ (٢٥).
- جواهر عبد العزيز السلطان (٢٠١٢). أثر برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة واتجاههن نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك فيصل.
- جيهان محمد الحفناوي (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إثرائي في اكتشاف وتنمية

- بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠١٠). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- حمودة عبد الواحد حمودة فراج (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية باستخدام القياس الدينامي. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. المؤسسة الدولية للنشر، (١٣).
- حميدة السيد العربي (٢٠١٧). الأطفال الموهوبون، سيكولوجيتاهم، اكتشافهم، طرق رعايتهم. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- حنان حسن إبراهيم (٢٠١٢). فعالية الأنشطة الفنية كوسيلة لاكتشاف أطفال الروضة الموهوبين في المجالات المتعددة: دراسة تشخيصية. مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات للآداب والعلوم. جامعة عين شمس، (١٣).
- حنان شوقي المجولي (٢٠١٢). استخدام النشاط التمثيلي ولعب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، ٢(٢٣).
- خير إبراهيم عبد الحى (٢٠١٧). دور الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين بمرحلة التعليم الأساسي في مصر: دراسة تقييمية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد البحوث والدراسات العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- داوود عبد الملك الحدابي، أزهار محمد غليون، عبد الحبيب حزام عقلان (٢٠١٣). أثر تنفيذ أنشطة إثرائية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي. المجلة العربية لتطوير التفوق. اليمن، ٤(٦).
- ديبورة بلمر (٢٠١٩). تنمية مهارات التواصل عند الأطفال. دليل عملي (ترجمة: خالد خضر). المكتب العربي للمعارف
- رباب سعيد الجزائر (٢٠١٨). فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، (١).
- رشا السيد صبري (٢٠١٨). برنامج في الرياضيات قائم على نظرية الذكاء الناجح باستخدام مداخل تدريس عصرية لتنمية المعرفة الرياضية والتفكير الناقد والهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢١(١٢).
- رفقة مكرم مجلي (٢٠١١). تربية الأطفال الموهوبين. الدمام: مكتبة المتنبّي.
- رقية عبد القادر محمد (٢٠١٧). فعالية الأنشطة التفاعلية القائمة على التعلم المتنقل في تنمية بعض المفاهيم والمهارات العلمية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.
- ريم سيف عسكر (٢٠١٨). فاعلية النشاط القصصي في تنمية بعض مهارات العمل التطوعي لدى طفل الروضة في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. سوريا، ٤٠(١١٦).



- ريم على ظافر الشهري (٢٠١٤). تصور مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة للكشف عن الطفل الموهوب في سن ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الباحة.
- زكريا الشرييني (٢٠١٢). نمو المفاهيم العلمية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- زكريا الشرييني، يسرية صادق (٢٠٠٩). أطفال عند القمة، الموهبة والتفوق العقلي والإبداع. القاهرة: دار الغد للنشر والتوزيع.
- زينب عبد العليم بدوى (٢٠١٩). علم النفس المعرفي الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث
- زينب محمد الخفاجي (٢٠١٣). الأنشطة التربوية في دور الحضانات الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد، (٣٠).
- سارة الحصينان (٢٠١٨). الأنشطة التفاعلية ٢٢ نشاط ممتع تفاعلي لتعليم ابنائنا. عمان (الأردن): دار الحامد للنشر والتوزيع.
- سحر عبد الفتاح خير الله (٢٠١٠). تنمية الإبداع لدى طفل الروضة أنشطة مقترحة. المؤتمر العلمي- اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول. كلية التربية. جامعة بنها، ١٤-١٥ يوليو.
- سليمان عبد الواحد إبراهيم (٢٠١١). المخ البشرى (آلة التعلم والتفكير والحل الإبداعي للمشكلات). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). الذكاءات المتعددة (نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع). المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- سهام عبد الهادي محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة الفنية

- في تنمية الحس الجمالي لدى طفل الروضة في ضوء مدخل الخبرات المتكاملة. مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ذي قار، ٧(٣).
- سهير كامل (٢٠٠٧). تنمية القدرات العقلية لطفل ما قبل المدرسة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- شحاتة سليمان سليمان (٢٠١٠). مدخل إلى رياض الأطفال. الرياض: دار النشر الدولي.
- شيماء حمودة الحارون (٢٠١٦). فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٩(٦).
- شيماء على خميس (٢٠١٩). نظريات التعلم. الأردن(عمان): دار صفاء للنشر والتوزيع.
- صفاء محمد بحيري (٢٠١٤). فعالية استراتيجية التعلم القائمة على المشكلات لتنمية الذكاء الناجح لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الابتدائية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور، ٤(٤).
- صلاح عبد السميع، سعيد عبد المعز (٢٠٠٧). فاعلية برنامج قائم على القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة. مجلة الثقافة والتنمية. سوهاج، ٨(٢١).
- طارق أبو العطا الألفي (٢٠١٩). دليل المربين في اكتشاف وتنمية الموهوبين والتربية الخاصة لغير العاديين. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- طلال عبد الله (٢٠١٥). تحديد المهارات الناعمة المحتاجة لطلبة الفاخرة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. غزة، ٢٣(٢).
- عبد الله خميس (٢٠١٣). المهارات الناعمة التي يبحثون عنها.

- عمان(الأردن): مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر.
- عبد الله محمد عبد الظاهر، ثناء شعبان محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج الإثراء لرينزولى في إكساب معلمات رياض الأطفال مهارات اكتشاف المواهب وإثراتها. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة الإسكندرية، ٢٢(٣)
- عبير صديق أمين (٢٠١٨). فاعلية برنامج ألعاب تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم النمائية في رياض الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة أسيوط، (٧).
- عزة خليل (٢٠١٣). الأنشطة في رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- على عبد الجليل أبو حمدان (٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للمتعلم في مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
- فؤاد على العاجز، زكى رمزي مرتجى (٢٠١٢). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. غزة، (١).
- فاطمة أحمد الجاسم (٢٠١٥). الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والإبداعية. عمان(الأردن): دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- فائزة سويلم (٢٠١٣). المهارات الناعمة. صفات شخصية تضع أصحابها في مقدمة مارثون التوظيف. عمان(الأردن): مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر.
- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٥). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان(الأردن):

- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فريال عبد الهادي شنيكات (٢٠١٣). بناء مقياس للكشف عن أطفال الروضة المهويين والتحقق من فعاليته في عينة أردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. جامعة العلوم الإسلامية. غزة، ٢١(٢).
- فوزية محمدي (٢٠١٢). أساليب تنمية المهويين في المدرسة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المركز القومي للبحوث. غزة، (٩).
- مؤمن خلف عبد الواحد (٢٠١٦). دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الأكاديمية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي - قطاع غزة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٦(٢).
- محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠١٤). فاعلية برنامج متنوع للأنشطة التفاعلية لتنمية التعاطف كبعد من أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة نحو الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للدمج. مجلة دراسات الطفولة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، (أكتوبر).
- محمد أحمد سليم، محمد عبد ربه الخوالدة (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والأساسية. كلية التربية. جامعة بابل، (٣٩).
- محمد أمين المفتي (١٩٩٩) سلوك التدريس. الأردن (عمان): مركز الكتاب الأكاديمي.
- محمد بن عبد الله النذير (٢٠١٨). تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن ٢١. المؤتمر الدولي لتقويم التعليم. مهارات المستقبل، تقويمها وتنميتها. هيئة

- تقويم التعليم والتدريب. الرياض. ٤-٦ ديسمبر.
- محمد حسين قطناني، هشام يعقوب مزيريق (٢٠١٣). تربية الموهوبين وتنميتهم. عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد عبد بن العزيز العقيل (٢٠١١). أثر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- محمود عكاشة، أماني عبد الحميد (٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. المجلة العربية لتطوير التفوق. اليمن، (٤).
- محمود محمد أبو جادو، ميادة الناظور (٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٤(١).
- محمود محمد أبو جادو (٢٠٠٦) نظرية الذكاء الناجح: الذكاء التحليلي والإبداعي والعملية. عمان (الأردن): دار دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- مصطفى النجار (٢٠١٩). صناعة الطفل الموهوب المبدع. القاهرة: دار الحرم.
- مصطفى عبد العظيم الطيب، محفوظ محمد المعلول (٢٠١٦). التجربة الليبية لرعاية الموهوبين والمتفوقين. المجلة الجامعة. جامعة الزاوية، ٣(١٨).
- المملكة العربية السعودية (٢٠١٨). دليل بناء الأنشطة التفاعلية. مدينة الملك عبد الله للطاقة.

- منيرة بنت محمد صالح (٢٠١١). فاعلية برنامج إثرائي على جوانب النشاط المعرفي لدى عينة من الموهوبين في بعض مدارس المملكة العربية السعودية. مجلة الطفولة والتنمية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية، ٣(٨).
- نايفة قطامي (٢٠١٠). مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين. عمان(الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- نجلاء السيد محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته. مجلة كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية، ٥(١٤).
- نجوى بدر خضر (٢٠١١). أثر برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق.
- نعمة عبد السلام محمد حسن (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التكاملية لخفض العزلة الاجتماعية لدى الطفل الموهوب. مجلة العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة، ٢٢(٣).
- نهاد عبد الله العبيد (٢٠١٠). تصور مقترح لاكتشاف الأطفال الموهوبين بالروضة وسبل رعايتهم. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس، ٤(٣٤).
- نوال محمد شلبي (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. الأردن، ٣(١٠).
- النوبي محمد (٢٠١٨). تشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال الموهوبين(٤-٦) سنوات. المجلة الدولية للبحوث المتخصصة. المؤسسة

## العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٥)

- هادي الفراجي (٢٠٠٥). الأنشطة الصفية وتوظيف الكتاب المدرسي والسبورة. عمان: وزارة التربية والتعليم. دائرة الإشراف التربوي.

- هانم أبو الخير الشرييني (٢٠١١). تشخيص الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة. المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي: الإرشاد النفسي وإرادة التغيير. مصر بعد ثورة ٢٥ يناير. مركز الارشاد النفسي. جامعة عين شمس، (٢).

- هاني فؤاد سيد (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين دافعية الإنجاز والذكاء الناجح والمرونة المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، (١٠٦).

- هناء حسين الففلي، عبير غالب المواجدة (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في اكتساب المهارات الصحية والبيئية لدى طفل الروضة في الكرك. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية. جامعة العلوم والتكنولوجيا، (٧).

- وفاء سيد حسين (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال الموهوبين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات. جامعة عين شمس.

- وفيق صفوت مختار (٢٠١٧). الطفل الموهوب. طرق اكتشافه وأساليب رعايته. الرياض: دار طبية للنشر والتوزيع.

- يسرى زكى وآخرون عبود (٢٠١٤). بناء وتطوير بطارية للكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال وتعييرها في

محافظة الإحصاء. مجلة اتحاد الجامعات العربية  
للتربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة  
دمشق، ١٢ (٣).

- يوسف قطامي (٢٠٠٩). تعليم التفكير لجميع الأطفال. عمان (الأردن). دار  
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- Akkanat, Cigdem & et.al. (2017). Teachers Views about the Education of Gifted Students in Regular Classrooms. Turkish Journal of Giftedness and Education , (7)2.
- Armstrong ,K.H.& et.al.(2014). Evidence –Based Intervention for Children with Challenging Behavior Springer New York Heidelberg Dordrecht London. Available at: www.springer.com.
- Blaszczynski, Carol & Green, Diana J.(2012). Effective Strategies and Activities for Developing Soft Skills. Journal of Applied Research for Business Instruction, 10(1).
- Cao, Thuy Hong& Jung, Jae Yup& Lee, Jihyun (2018). Assessment in Gifted Education: A Review of the Literature from 2005 to 2016. Journal of Advanced Academics, 3(28).
- Capie, J.(2016). Determining Multiple Intelligences in the Preschool Aged Child ,Un Published Master Thesis. Rowan University.
- Castillo , Novoa & et.al(2019). Mental Maps as a Strategy in the Development of Successful Intelligence in High School Students Journal of Educational Psychology- Propositions y Representations, 7(1).
- Cavanagh ,Sean(2008). Playing Games in Classroom Helping Pupils Gropes Math Academic Search Complete ,(27).
- Chan ,D.(2014). Multiple Intelligences of Chinese Gifted



Students in Hong Kong: Perspectives form Students ,Parents ,Teachers ,and Peers.Roeper Review,27(1).

- Chun ,Miran (2011).A differentiated Gifted Preschool Program: Case Study:(Korea),University Teacher-College ,Columbia ,Dissertation Abstract International,62(5).
- Coscia, Steve (2013).Balancing Technical and Soft Skills. Contractor Magazine,60(10).
- Devedzic, Vladan & et.al.(2018). Metrics for Students' Soft Skills. Applied Measurement in Education.31(4).
- Edwards, Robert Lawrence(2014). A Program Evaluation of Performing Arts Instruction Used to Improve Soft Skills Pro Quest LLC, Ed.D. Dissertation, Walden University.
- Fernando, M., &et.al.(2016).Successful Intelligence and Giftedness an Empirical Study.Annals of Psychology,32(3).
- Fertig, C. (2009). Raising A gifted Child. A parenting Success Hand Book.Waco, TX: Prufrock Press Inc.
- Hiong,L.C.,& Osman,K.,(2013).A Conceptual Framework for the Integration of 21st Skills in Biology Education, Research Journal of Applied Sciences.Engineering and Technology, 6(16).
- Hunt, E. (20018). Applying The theory of Successful Intelligence to Education: The good, The bad, and The ogre: Commentary on Sternberg & et al. Perspectives on Psychological Science, 3 (6).
- Jain, Saurabh (2019).Fun2Do Labs: Educating Maker Kids in India. Childhood Education,95(2).
- Joan Freeman (2011). What The World Does for The

**Gifted and Talented. Hungarian EU  
Presidential Conference on. Talent  
Support. 7-9 April.**

- Julie, D.(2017).The state of Gifted Education in Nebraska. Unpublished PH.D.USA.University of Nebraska.the Gifted.
- Kail, Robert V.(2012).Children and their Development. Sixth Edition.Pearson Education. USA.
- McGoey, Kara&et.al (2018). Early Childhood Gifted Assessment and Intervention. Practices Communique, 46(3).
- Minton, B.A., & Pratt, S. (2006).Gifted and Highly Gifted Students:How do they Score on the SBS?.Roeper Review ,28(4).
- Nagy, Iren; Papp,Irene (2018). Developing Gifted Children in Hungarian. Preschool Education Gifted Education International, 29(2).
- Pilarinos, V.; Solomon, C. (2018).Parenting Styles and Adjustment in Gifted Children. Gifted Child Quarterly, 16(1).
- Rao, M.S. (2012). Step by Step to Soft- Skills Training, Human Resource. Management Students through Soft Skills. Industrial and Commercial Training, 46(1).
- Rao, M.S.,(2014).Enhancing Employability in Engineering and Management Students Through Soft Skills. Industrial and Commercial Training, 46(1).
- Renzulli,J.S. (2010).Emerging Conceptions of Giftedness: Building a Bridge to the New Century." Exceptionality: A Special Education.
- Ritter, Barbara A.&et al. (2018). Developing Students Soft Skills. Journal of Management

- Education, 42(1).
- Robles, Marcel(2014).Executive Perceptions of the Top 10 Soft Skills Needed in Today's Workplace.Business Communication Quarterly,75(4).
  - Sampson, C. (2017). Social and emotional issues of gifted young children. APEX: The New Zealand Journal of Gifted Education, 18(1).
  - Sternberg ,R.J.& Grigorenko ,E.,L.,(2004).Teaching for Successful intelligence.Arlington Heights ,U.S.A.:Skylight Training and publishing Inc.
  - Sternberg, R. J. (2005). The Theory of Successful Intelligence, International Journal of Psychology, 39(2).
  - Sternberg, R. J. (2010). Assessment of Gifted Students for Identification Purposes: New Techniques for A new Millennium. Learning and Individual Differences. 20.
  - Sternberg ,R.J.(2014).Testing The theory of Successful Intelligence in Teaching Grade 4 Language Arts ,Mathematic ,and Science.Article in Journal of Education Psychology.
  - Tao, Ting & Shi, Jiannong. (2018).Enriched Education Promotes the Attentional Performance of Intellectually Gifted Children. High Ability Studies, 1(29).
  - Theodotou , Evgenia (2019). Using Different Art Forms to Investigate the Impact on Children's Involvement in Literacy Activities Education 3-13, 47(6).
  - Trilling, B. and Fadel, C., (2009). 21 ST Century Skills Learning for life in our Times, The Partnership for 21st Century Skills,

USA: John Wiley & Sons, Inc.

- Wilson, Hope E., & Adelson, Jill L., (2018). Perfectionism: Helping Gifted Children Learn Healthy Strategies and Create Realistic Expectations Parenting for High Potential, 7(3).
- Kuo, C. Maker & Su, J., & Hu, C., (2010). Identifying Young Gifted Children and cultivation Problem Solving Abilities and Multiple Intelligences. Learning and Individual Differences, 20(4).